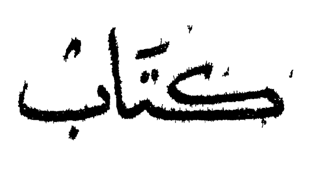


نظام المنطق

للسيد ابن شهاب

هو السيد ابو بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن الشيخ

شهاب الدين العلوي الحسيني كان الله له

امين

وقد طبع في المطبع العثمانية بحيدرآباد دكن

كتاب

نظام المنطق

للسيد ابن شهاب

هو السيد ابو بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن الشيخ
شهاب الدين العلوي الحسيني كان الله له آمين

تقدمة

قدمتها الى المليك العادل | محيي العلوم جامع الفضائل
خير الملوك سيرة ومحتدا | امضاهم حدا واندا هم يدا
الآصفي ذي المقام الاول | خاقان ملك الهند عثمان علي
لازال خفاق اللواء ظافرا | لدين خير المرسلين ناصرا

قد طبع في المطبع عثمانية جامع مسجد زاباكن حيدر آباد دكن

بسم الله الرحمن الرحيم

حمداً لمن صوّر أشكال الأمم
وركّب العقل لإنتاج الحِكم

وعرّف الإنسان فصل القول في
حكمِ قضايا الحادث المؤلَّف

وصيّب الصلاة والتسليم
ينهلّ بالإكرام والتعظيم

على ضريح جوهر الأكوان
من جاء بالحجة والبرهان

محمدٍ وآله الأطائب
والصحب أهل المجد والمناقب

وبعد فالمنطق معيار العلوم
تجلى به عن نيّر الفكر الغيوم

يبين للشاري به أقوى سنن
نعم وبالقوة في ذا الفنّ عن

عقائد الإسلام تدفع الشبه
نيا لها بين العلوم مرتبه

وقيل من لم يعرف المنطق لم
يوثق به إذ بالخطاء يتّهم

وقد رأيت من بني هذا الزمن
تنافساً في ذلك الفن الحسن

فعنّ لي إسعاف كلّ مبتدي
ذي رغبة في نيل هذا المقصد

بنظم ما يلزم من قواعده
ويغلب استعماله لرائده

في نبذة رائقة النظام
بادرة المعنى إلى الأفهام

آثرت بسطها مع البيان
على اختصار غامض المعاني

وشحت متنها بذكر الأمثله ... حتى تكون للمرام موصله

ولي بمسدي الفضل منتهى الأمل ... في أن يثيبني على هذا العمل

وأن يعم نفعها ويعظما ... فإنه أجل من تكرما

مقدمة

العلم الإدراك وهو يرسم ... بأنه الصورة ذو ترتسم

في العقل من شيء وهذا قسما ... إلى تصور وتصديق فما

يكون إذعانا بنسبة الخبر ... إيجابا أو سلبا الذي العقل حضر

فذلك التصديق قال الحكما ... لا الفخر وهو الحكم أيضا فهما

رد فإن والتصور الساذج ما ... سواه فالإدراك جنس لهما

والكل من كل من النوعين ... ليس الضروري الذي نستغني

عن اكتسابه وليس النظري ... المحوج الذهن إلى التفكر

بل في كلا التصديق والتصور ... بعض بديهي وبعض نظري

والفكر ترتيب أمور حصلت ... في الذهن كي تدرى أمور جهلت

وذلك الترتيب ليس دائما ... لأن يكون صائبا ملازما

ألا ترى تباين الآراء ... بين أولي الأفهام والذكاء

بل ربما الواحد بين أمسه ... ويومه ينقض فكر نفسه

فَاحْتِيجَ وَالْحَالُ بِهَا تِيكَ الصِّفَهْ ... لِوَضْعِ قَانُونٍ يُفِيدُ الْمَعْرِفَهْ

بِطُرُقِ اكْتِسَابِ عِلْمِ مَا جُهِلْ ... مِنَ الضَّرُورِيِّ وَكَيْفَ يَنْتَقِلْ

فَيَعْصِمُ الْفِكْرَ عَنِ الْوُقُوعِ ... فِي وَهْدَةِ الْخَطَاءِ مَهْمَا رُوعِي

وَذَلِكَ الْقَانُونُ عِلْمُ الْمَنْطِقِ ... بِهِ الْحِجَا عَنِ الْحَضِيضِ يَرْتَقِي

وَلَيْسَ كُلُّهُ بَدِيهِيًّا فَمَا ... مِنْ حَاجَةٍ إِلَيْهِ أَنْ يُسْتَعْلَمَا

وَلَيْسَ كَسْبِيًّا وَإِلَّا حَصَلْ ... بِذَلِكَ الدَّوْرُ أَوِ التَّسَلْسُلْ

بَلْ بَعْضُ الْأَجْزَاءِ بَدِيهِيٌّ كَمَا ... فِي أَوَّلِ الْأَشْكَالِ حَيْثُ نُظِمَا

وَالْبَعْضُ مِنْهَا نَظَرِيٌّ مُسْتَفَادْ ... مِنَ الضَّرُورِيِّ بِتَرْتِيبِ الْمَوَادْ

كَسَائِرِ الْأَشْكَالِ إِذْ تُسْتَنْتَجُ ... فَذَاكَ مِنْ أَوَّلِهَا مُسْتَخْرَجُ

وَوَاضِحٌ تَعْرِيفُهُ وَغَايَتُهْ ... مِمَّا ذَكَرْتُ وَكَذَا فَائِدَتُهْ

مَوْضُوعُهُ قَالُوا هُوَ الْمَعْلُومَاتْ ... تَصَوُّرِيَّاتٌ وَتَصْدِيقِيَّاتْ

مِنْ حَيْثُ أَنْ كُلَّ قِسْمٍ يُوصِلُ ... مِنْهَا إِلَى مَا كَانَ مِنْهُ تَجْهَلُ

كَالْبَحْثِ عَنْ جِنْسٍ وَفَصْلٍ عُلِمَا ... تَصَوُّرًا مِنْ حَيْثُ تَرْكِيبُهُمَا

كَيْفَ لِكَيْ يَكُونَ مُوصِلًا إِلَى ... تَصَوُّرِيِّ النَّوْعِ حَيْثُ جُهِلَا

وَالْخَبَرَيْنِ كَيْفَ تَأْلِيفُهُمَا ... حَتَّى نَرَى الثَّالِثَ يُدْرَى مِنْهُمَا

وَذَاكَ قَوْلٌ شَارِحٌ إِنْ أَوْصَلَا ... إِلَى تَصَوُّرٍ وَإِنْ أَدَّى إِلَى

مَطَالِبِ التَّصْدِيقِ فَهُوَ الْحُجَّهْ ... يُدْرَى بِذَيْنِ وَاضِحُ الْمَحَجَّهْ

والطبع يقضي السبق للتصور ... فكان بالتقديم في الوضع حري
إذ كل تصديق كما قد مر لا ... ينفك عن تصور والعكس لا

الدلالة اللفظية الوضعية

صيرورة الشيئ بحال لزما ... من علمنا به إذا أن نعلما
شيئا سواه سميت دلاله ... والأول الشيئين لا محاله
هو الدليل وقل المدلول ... ثانيهما وإن يك الدليل
لفظا فذي الدلالة اللفظيه ... وسمها اللفظية الوضعيه
أيضا إذا كانت بجعل الجاعل ... وهذه مقصودة الدلائل
فإن تكن دلالة اللفظ على ... تمام ما الوضع له قد جعلا
فتلك في مصطلح المناطقه ... مدعوة دلالة المطابقه
وإن تكن به على جزء من ... معناه إن كان فبالتضمن
وإن تكن به على ما خرجا ... عنه فالالتزام والمثال جا
دلالة الإنسان بالتطابق ... على تمام الحيوان الناطق
ودل تضمنا على جزئيه لا ... معا وخذ في الحيوان مثلا
ودل أيضا التزاما على ... ما خص كالضاحك أو ما شاكلا
واعتبروا في الخارج المدلول ... حصوله في الذهن كالدليل

لا كونه محققا في الخارج ... حيث الدليل فيه صادقا يجي

كمثل ما دل العمى على البصر ... إذ ليس للزوم خارجا أثر

وتلزم الأولى الأخيرتين إذ ... هما لها فرعان والعكس نبذ

المفرد والمركب وأقسام كل منهما

اللفظ مهما دل إما مفرد ... أو لا وذا المركب الذ تقصد

بجزء لفظه دلالة على ... جزء من المعنى كشارب الطلا

وغيره المفرد وهو يرجع ... قسمين ما إسناده ممتنع

فهو أداة كإلى ولا وعن ... والثان إن هيئته على زمن

دلت فكلمة كقام ينمو ... وخذ وإن لم تك دلت فاسم

وذلك إما أن يفيد واحدا ... من المعاني أو يفيد زائدا

فإن أفاد واحدا معينا ... فذاك جزئي حقيقي هنا

وهو إذا لم يك مضمرا ولا ... إشارة كمثل أنت وأولا

وليس معهودا بأل فهو العلم ... كخالد وشدقم وذي سلم

وإن ترالتعيين عن هذا نفي ... فذاك كلي وحيث كان في

أفراده على السواء حاصلا ... فمتواطئ كظبي وطلا

وإن حصوله بأوليه ... في البعض أو بنحو أولويه

فهو مشكك وذا لم يعتبر ... عند كثير ملحق بما عبر
مثاله الوجود مهما ينسب ... لممكن يعنى به وواجب
وان تجده فوق معنى قد حوى ... وكان موضوعا لها على السوا
فذو اشتراك ان نسبته الى ... كليهما وسو ذاك مجملا
اذا الى الواحد من هذين ... نسبته مثل الندى والعين
وحيث خص الوضع معنى اولا ... ثم الى سواه منه نقلا
واشتهر استعماله في التالي ... فذاك منقول وللنقال
ينسب من شرع ومن عرف يعم ... او كان مختصا بقوم بينهم
مثال نقل الشرع صوم وصلاة ... ودابة للعرف او فعل النحاة
وحيث لم يشتهر فسم الاولا ... حقيقة وبالمجاز ما تلا
كاسد للحيوان المفترس ... والرجل الشجاع فاعرفه وقس
وكل لفظ وافق الآخر في ... معناه وضعا سم بالمرادف
مثال هذا مطر وغيث ... وأسد وقسور وليث
وسم ما الخلاف فيه قد ظهر ... مباينا كالحيوان والشجر
واللفظ ذو التركيب ايضا قسما ... لذي تمام ولغيره فما
عليه يحسن السكوت الاول ... وهو اذا اما صدقه محتمل
وكذبه لذاته قضية ... وخبر كالارض كرية

وَذَا الْمُرَكَّبُ الَّذِي يَنْفَعُ فِي ... مَطَالِبِ التَّصْدِيقِ بَلْ بِمَا يَفِي

وَإِنْ تَرَ احْتِمَالَ مَا مَرَّ فُقِدْ ... مِنْهُ فَإِنْشَاءٌ وَهَذَا إِنْ تُفِدْ

صِيغَتُهُ دَلَالَةً عَلَى الطَّلَبْ ... لِلْفِعْلِ بِالْوَضْعِ كَقُمْ وَاذْهَبْ وَهَبْ

أَمْرٌ مَعَ اسْتِعْلَا كَقَوْلِ السَّيِّدِ ... لِعَبْدِهِ قِفْ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ

إِنْ كَانَ مَا يُطْلَبُ فِعْلًا غَيْرَ كَفْ ... وَإِنْ يَكُنْ كَفًّا فَبِالنَّهْيِ اتَّصَفْ

وَإِنْ يَكُنْ مَعَ الْخُضُوعِ فَدُعَا ... كَقَوْلِنَا رَبِّ أَغِثْنَا أَجْمَعَا

وَهْوَ الْتِمَاسٌ حَيْثُمَا تَجَرَّدَا ... عَنْ ذَيْنِ بَلْ فِيهِ التَّسَاوِي وُجِدَا

كَقَوْلِ بَعْضِنَا لِبَعْضٍ قُمْ بِنَا ... إِلَى الرِّيَاضِ وَاسْقِنَا كَاسَ الْهَنَا

أَوْ لَا فَتَنْبِيهٌ وَمِنْهُ يُحْسَبُ ... نَحْوُ التَّمَنِّي وَكَذَا التَّعَجُّبُ

وَغَيْرُ ذِي التَّمَامِ مِمَّا رُكِّبَا ... إِمَّا مُقَيَّدٌ كَشَيْخٍ مُجْتَبَى

بِالْوَصْفِ أَوْ قُيِّدَ بِالْإِضَافَهْ ... كَمَا تَقُولُ سَاكِنُ الرُّصَافَهْ

وَفِي التَّعَارِيفِ هُوَ الَّذْ يَنْفَعُ ... لِأَنَّهُ لَا حُكْمَ فِيهَا يَقَعُ

بَلْ بَعْضُهَا لِلْبَعْضِ وَصْفًا أَوْ مُضَافْ ... إِلَيْهِ وَالتَّقْرِيرُ فِيهِ ثَمَّ كَافْ

أَوْ غَيْرُهُ كَقَوْلِكَ اثْنَى عَشَرَا ... وَنَحْوُ فِي الدَّارِ وَمِثْلُ إِنْ جَرَى

الجُزْئِيُّ وَالكُلِّيُّ وَتَقْسِيمُ الكُلِّيِّ

فِي الِاصْطِلَاحِ كُلُّ مَفْهُومٍ مَنَعْ ... نَفْسُ تَصَوُّرِهِ اشْتِرَاكًا أَنْ يَقَعْ

زيدٍ كهذا وحجيّ جزئيّ | وحيث لم يمتنع فالكلّيّ

كأسدٍ وفرسٍ فذان | حملاً على الأفراد يصدقان

فهو الذي أفراده ذات عدد | ولو إلى الفرض التعدّد استند

وتلك في الخارج إمّا امتنعت | كنِدِّ خالق الورى أو أمكنت

ولم تكن موجودةً أو واحدٌ | فحسب مع إمكان غيرٍ يوجد

أو امتناع الغير أو جمٌّ وجد | مع التناهي أو تناهيها فقد

واعتبروا كلّيّة الكلّيّ | بصدق حمله على الجزئيّ

حمل المواطاة بذات الكلّيّ | أعني بلا واسطةٍ في الحمل

لا حمل الاشتقاق من شيءٍ ثبت | به اتّصاف الفرد أو بذو انتمت

ونحوه إليه نسبةً وذان | ليسا بحملٍ ومجازاً يذكران

فالفضل إنسانٌ وشاعرٌ وذو | علمٍ بيان الكلّ منه يؤخذ

فهذه للفضل كلّيّات | تواطؤاً عليه محمولات

والشعر والعلم مباينان | للفضل نفسه وكلّيّان

لشعره وعلمه اللذين | كانا بذات الفضل قائمين

وثَمَّ ما سُمّي ذا ان حمل هو | ذو هو والأوّل حمل هو هو

وكلّ جزئيّ على ما سبقا | بيانه من المعاني صدقا

فهو الحقيقيّ وكلّ ما دخل | تحت عموم غيره نحو الجمل

كالجسم مطلقا وناميا فذي ... مرتبة وسطى وبعدها الذي

من فوقه الجنس فحسب حاصل ... كالحيوان ويسمى السافل

والرابع المفرد كالعقل لدى ... من جنسه الجوهر منهم جحدا

والفصل جزء لا تمام المشترك ... بل بعضه ما واولا مشترك

اصالة وحيث كان الاولا ... فذاك فصل جنسها او ما تلا

فهو بفرده من الحقائق ... فحسب مختص كمثل الناطق

وكيف كان فهو للماهية ... فصل مميز ولو في الجملة

عما بجنس او وجود شاركا ... وما عنوا بالفصل الا ذلكا

ويرسم الفصل بكلي حمل ... على كثير في الجواب ان سئل

باي شيء هو في حقيقته ... والناطق الحساس من امثلته

وهو قريب حيث ماز النوع عن ... مشارك في الجنس حيث يقرب

وهو البعيد ان يك التمييز في ... بعيده وفي القريب منتفي

التقويم والتقسيم

للفصل نسبتان فالتقويم ... للنوع والجنس له التقسيم

اي انه في النوع جزء منه في ... قوامه له دخول فاعرف

وهو اذا ضم الى الجنس اجتمع ... قسم من الجنس لنوعا يقع

فناطق مقوم للانسان ... مقسم لجنسه كالحيوان

وجائز في الجنس الاعلى حينئذ ... فصل مقوم وذا القول اخذ

من قولهم يجوز ان يؤلفا ... من متساويين لا اذا انتفى

وواجب فصل له يقسمه ... اذ تحته النوع وفصل يلزمه

واوجبوا للسافل الانواع ... مقوما والثان ذو امتناع

وليس يخلو النوع والجنس اذا ... توسطا من نوعي الفصل وذا

يفيد ان كل ما يقوم ... جنسا ونوعا عاليين يلزم

لما مضى تقويم ذاك الفصل ... ما تحته من غير عكس كلي

وكل ما قسم جنسا سافلا ... مقسم لما علا والعكس لا

وهذه الثلاث ذو تقدمت ... للذات في اصطلاحهم قد نسبت

والعرضي الخارج الكلي على ... قسمين ذو العموم منه ما على

اكثر من حقيقة يقال ... والاكل الماشي له مثال

والرسم منه لذوي الافهام ... يعلم وهو رابع الاقسام

وكل ما خصت من الذي فرط ... حقيقة واحدة به فقط

فخاصة سمي والمثال ... في كاتب وضاحك يقال

وخامس الاقسام ذا والرسم ان ... ترده فالمقول للافراد من

حقيقة واحدة او لا نسب ... للعرض المذكور فاعرف تصب

وَالعَرَضِيُّ مُطْلَقًا أَيْضًا قُسِمْ ... إِلَى مُفَارِقٍ وَلَازِمٍ عُلِمْ

فَالأَوَّلُ الجَائِزُ أَنْ يَنْفَكَّ عَنْ ... مَعْرُوضِهِ كَاللَّوْنِ وَسُقْمِ البَدَنْ

فَمِنْهُ مَا قَالُوا يَزُولُ إِنْ وَقَعْ ... إِمَّا بِبُطْءٍ كَالنُّحُولِ مِنْ وَجَعْ

أَوْ سُرْعَةٍ كَمِثْلِ حُمْرَةِ الخَجَلْ ... وَقَدْ يَدُومُ لَا بِحُكْمِ العَقْلِ بَلْ

بِحَسَبِ الإِمْكَانِ وَالوُقُوعْ ... كَحَرَكَاتِ الفَلَكِ المَرْفُوعْ

وَاللَّازِمُ الَّذِي عَنِ المَعْرُوضِ لَا ... يَجُوزُ أَنْ يَنْفَكَّ ثُمَّ ذَا عَلَى

قِسْمَيْنِ إِمَّا لَازِمُ المَاهِيَّةِ ... مِثْلُ لُزُومِ الزَّوْجِ لِلْأَرْبَعَةِ

أَوِ الوُجُودِ كَالسَّوَادِ لِلْحَبَشْ ... أَوْ كَلُزُومِ السُّمِّ أَنْيَابَ الحَنَشْ

وَبِاعْتِبَارٍ آخَرٍ فَاللَّازِمُ ... لِبَيِّنٍ وَغَيْرِهِ مُنْقَسِمُ

فَالبَيِّنُ الغَنِيُّ عَنْ دَلِيلِ ... كَالوِتْرِ فِي الوَاحِدِ أَوْ تَعْلِيلِ

وَغَيْرُهُ المُحْوِجُ ذِهْنَ الفَاهِمِ ... إِلَى الدَّلِيلِ كَحُدُوثِ العَالَمِ

النِّسَبُ الأَرْبَعُ بَيْنَ الكُلِّيَّيْنِ

وَكُلُّ كُلِّيَّيْنِ إِنْ تَطَابَقَا ... فِي كُلِّ مَا كُلٌّ عَلَيْهِ صَدَقَا

بِالفِعْلِ كَالنَّاطِقِ وَالإِنْسَانِ ... فَلِلتَّسَاوِي المَحْضِ يُنْسَبَانِ

وَهُوَ إِلَى كُلِّيَّتَيْنِ وَهُمَا ... مُوجَبَتَانِ رَاجِعٌ فَافْهَمْهُمَا

وَإِنْ تَرَ الوَاحِدَ صَادِقًا عَلَى ... جَمِيعِ مَا لِلثَّانِ ثُمَّ العَكْسُ لَا

كالجسم إن تنسب إليه الزيبقا ... فهي عموم وخصوص مطلقا

وهو إلى موجبة كلية ... موضوعها الأخص مع جزئية

سالبة موضوعها الأعم ... يرجع فاعلم ذا ونعم العلم

وإن وجدت صدق كل منهما ... ببعض ما الآخر فانسبهما

إلى عموم وخصوص وجهي ... كالحر والفقيه ياذا الفقه

فهي ثلاث صور أبت إلى ... سالبتي جزئية ليجعلا

مع ذاتي الايجاب والجزئية ... تاتيك بالتركيب ذا اجلية

وحيث كل غير صادق على ... شيئ من الذي عليه اشتملا

ثانيه مفهوما فللمباينة ... ينسب نحو نخلة وضائنة

وهي إلى كليتين راجعة ... سالبتين فاعن بالمراجعة

ثم نقيضا ما تساويا انسب ... إلى التساوي والدليل فاطلب

أما نقيض ذي العموم مطلقا ... من غيره فهو أخص مطلقا

من النقيض للأخص ثم ما ... بين نقيضي الذي قد عما

وخص من وجه هي المباينة ... جزئية فاصغ لها مبينه

بأن يكون منهما كل حري ... بالصدق في الجملة دون الآخر

سواء إن تصادقا في البعض او ... تباينا في الكل هذا ما رووا

وهكذا بين النقيضين لما ... تساويا النسبة ما بينهما

تتمة

اعلم بأن ما مضى من النسب *** معتبر في المفردات بحسب

الصدق وهو حملها وبعلى *** فيما إذا أخبر عنه استعملا

كما تقول الحيوان صادق *** على الحمار والبيان سابق

وفي القضايا قال أهل المنطق *** بحسب الوجود والتحقق

تعتبر النسبة لا بالحمل *** إذ ذاك غير ممكن في العقل

فحيث قيل في القضايا تصدق *** فالقصد بالصدق بها التحقق

في نفس الأمر فإذا قيل الدوام *** أعم من ضرورة كان المرام

من ذاك أن كلما تحققت *** في نفسها ذات الوجوب استلزمت

تحقق الدائمة الأعم *** منها لما لم يخف عن ذي فهم

المعرفات

معرف الشيء المقول كي يفيد *** تصور الشيء بكنهه أو يفيد

تمييز ذاك الشيء بالآثار *** عن كل ما عداه من أغيار

وهو إلى حد ورسم ذو انقسام *** وكل قسم ناقص أو ذو تمام

فحد بالمحض من الذاتي جا *** والرسم ما الخارج فيه اندرجا

والحد ذو التمام ما قد وقعا ... بالجنس والفصل القريبين معا

والحد ناقصا بفصل قربا ... فحسب او جنسا بعيدا صحبا

والرسم ذو تمام بجنس يقرب ... وخاصة كحيوان يكتب

والرسم ناقصا بها فحسب او ... جنسا بعيدا اصحبت كذا رووا

ولا يجوز ان يكون نفس ما ... عرف اذ من حقه ان يعلما

ضرورة قبل الذي يعرف ... والشيء قبل نفسه لا يعرف

ولا اعم منه للقصور في ... افادة المقصود بالمعرف

ولا اخص اذ يكون اخفى ... حينئذ والجمع عنه ينفى

ولا مباينا لانه اذا ... بما بقيه لم يجز فكيف ذا

فليس الا في الخصوص والعموم ... مساويا يكون وهو ذو لزوم

لان يكون كيف كان جامعا ... افراده وعن سواها مانعا

والشرط ايضا ان يكون اجلى ... فليس بالاخفى يجوز اصلا

ولا مساو في جهالة وفي ... معرفة ماهية المعرف

ولا بشيء بسوى المعرف ... لو ندريه للدور بالتوقف

ولا بوحشي من اللفظ انبهم ... ولا المجاز لا ان القصد انبهم

ولم يسغ بالحكم تعريف واو ... لغير تقسيم دخولها ابوا

والقوم لم يعتبروه بالعرض ... ذو عمر اذ ليس محصل الغرض

لكن أرى مفرده مرادهم ... أما إذا كان بأعراض تعم

مجموعها يخصه فيقبل ... رسما إذ التمييز فيه يحصل

فإن ترد تعريف الإنسان تره ... في مستقيم القد بادي البشره

عريض الاظفار قصير الرقبه ... فكل هذا خاصة مركبه

وبالمثال يكثر التعريف في ... كلامهم وفيه إيراد خفي

بأنه يباين الممثلا ... أو الأخص وكلا هذين لا

يصح لكن في جوابه يقال ... ليس المراد نفس ذلك المثال

بل إنما حقيقة الرسم هيه ... بالخاصة التي هي المشابهه

القضايا وأقسامها وما يتعلق بها

قول لصدقه وكذبه احتمل ... قضية ثم إذ الحمل حصل

فيها لمفردين فالحمليه ... أو لقضيتين فالشرطيه

والحمل حذف الربط ذو بينهما ... والسلب والإيجاب يجري فيهما

وإذ عرفت قسمي القضيه ... فاسمع البيان في الحمليه

أجزاؤها ثلاثة موضوع ... عليه الحكم بها الوقوع

محمولها الثاني وهذا الجزء ما ... به على الموضوع فيها حكما

ثالث ذين نسبة حكميه ... بها ارتباط جزئي القضيه

وَاللَّفظُ ذُو دَلَّ عَلَيْهَا سُمِّيَا   رَابِطَةً كَكَانَ مِنْ كَانَ الْحَيَا

سَحًّا وَذِي مَنْسُوبَةٌ إِلَى الزَّمَان   وَنَحْوُهُو مِنْ عَامِرٌ هُوَ الْجَبَا ن

غَيْرُ الزَّمَانِيَّةِ ثُمَّ الرَّابِطَه   فِي لُغَةِ الْعَرَبِ كَثِيرًا سَاقِطَه

حَيْثُ يَكُونُ الذِّهْنُ شَاعِرًا بِمَا   لَهَا مِنَ الْمَعْنَى كَعَمْرٌو ذُو عَمَى

فَهِيَ الثُّنَائِيَّةُ حَيْثُ تُحْذَفْ   مِنْهَا وَإِلَّا بِالثُّلَاثِيَّةِ صِفْ

مُوجَبَةٌ إِنْ بِثُبُوتِ مَا حُمِلَ   فِيهَا عَلَى مَوْضُوعِهَا الْحُكْمُ جُعِلْ

كَخَالِدٌ حُرٌّ وَمَهْمَا وَقَعَا   سَلْبُ ثُبُوتِهِ عَلَى مَا وُضِعَا

فِيهَا فَتِلْكَ يَا عَزِيزِي سَالِبَهْ   كَقَوْلِنَا لَيْسَ الْأَمِيرُ ذَاهِبَه

وَهِيَ إِذَا الْمَوْضُوعُ شَخْصٌ عُيِّنَا   شَخْصِيَّةٌ مَخْصُوصَةٌ كَقَوْلِنَا

زَيْدٌ شَجِيٌّ وَلَيْسَ بَكْرٌ ذَا شَرَه   وَسُمِّيَتْ مَحْصُورَةً مُسَوَّرَه

إِنْ كَانَ كُلِّيًّا وَفِيهَا بُيِّنَا   كَمِّيَّةُ الْأَفْرَادِ مِنْهُ وَهُنَا

سُوَرًا يُسَمَّى اللَّفْظُ ذُو دَلَّ عَلَى   مِقْدَارِ الْأَفْرَادِ دَلِيلًا مُجْمَلَا

وَهَذِهِ لِأَرْبَعٍ تَنْقَسِمُ   كُلِّيَّةٌ مُوجَبَةٌ إِنْ حَكَمُوا

فِيهَا بِالْإِيجَابِ عَلَى الْجَمِيعِ   وَالسُّوَرُ فِيهَا كُلٌّ لَا الْمَجْمُوعِي

كَكُلُّ حَيٍّ مُبْتَلَى وَسَالِبَه   كُلِّيَّةٌ إِنْ تَكُ ضِدَّ الذَّاهِبَه

وَسُورُهَا لَا شَيْءَ أَوْ لَا وَاحِدَا   كَمِثْلِ لَا شَيْءَ مِنَ الْكَوْنِ سُدَى

وَإِنْ بِإِيجَابٍ عَلَى الْبَعْضِيَّه   حَكَمْتَ فَالْمُوجَبَةُ الْجُزْئِيَّه

وسورها بعض وواحد كما ... في قولنا بعض الأنام ذو عمى

سالبة جزئية إذا على ... بعض من الأفراد سلب حصلا

والسور ليس بعض ليس كل ... وبعض ليس والمثال يتلو

كليس كل ناسك مستدرجا ... وبعض أهل الشام ليس ذا حجا

وحيث لم تبين الأفراد من ... موضوعها بالكل والبعض فإن

لم يك صالحا بذي القضيه ... كلية تقصد أو جزئيه

بأن يكون الحكم فيها وقعا ... على طبيعة الذي قد وضعا

فهي إذا طبعية مثالها ... الجسم جنس ولتقس أشكالها

وإن تكن صالحة فمهمله ... والمرء في خسر به ممثله

وهي إذا في قوة الجزئيه ... بحكمها حيث أتت حريه

فصل في تحقيق المحصورات الأربع

مهما يقولوا كل (ج ب) تارة ... بحسب الحقيقة اعتباره

قد ذكروه وبحسب الخارج ... عن موضع الشعور أخرى قد يجي

فالحكم في أولاهما على التي ... للجيم من أفراده الممكنة

جميعها سواء أن تحققت ... أم لا بما للباء مفهوما ثبت

وضمن الأخرى الحكم مقصور على ... محقق الأفراد في الخارج لا

أفرادِهِ التي بلا تقدُّرِ ... والفرقُ في المثالِ فافهم يظهرُ

نصدقُ نحو كلُّ عنقاءَ طائرُ ... يأتي على الأوَّلِ وهو ظاهرُ

ولو فرضنا أنَّهُ لم يقعِ ... في الخارجِ الشكلُ سوى المربَّعِ

لصحَّ أن يقالُ كلُّ شكلِ ... مربَّعٌ وصدقُ هذا القولِ

بالاعتبارِ الثانِ لا بالأوَّلِ ... وحيثُ كانَ الحكمُ ذا تناوُلِ

للكلِّ نحو كلُّ ليثٍ حيوانْ ... فذاكَ حيثُ تصدقُ القضيتانْ

فالنسبةُ العمومُ من وجهٍ كما ... يُدرى بما مثَّلتُهُ بينهما

وحيثما عرفتَ ما الموجبه ... كليَّةً فقس عليها السالبه

ومثلُها الجزئيتانِ والنسبْ ... تُدرَكُ بالفكرِ وإدمانِ الطلبْ

فصلٌ في العدولِ والتحصيل

إن كانَ حرفُ السلبِ نحو ليسَ لا ... جزءاً من الموضوعِ أو ما حُمِلا

أو منهما معاً سواءٌ كانَ من ... سالبةٍ أو ذاتِ إيجابٍ زُكِنْ

فهي إذاً معدولةٌ كاللاجمادْ ... حيٌّ ونحو الباهليُّ لا جوادْ

وحيثُ حرفُ السلبِ لم يكن بها ... جزءَ الشيءِ منهما فسمِّها

في السلبِ والإيجابِ بالمحصَّله ... كذا شبحٌ وليسَ زيدٌ تكمله

وربَّما قيلَ هنا السالبه ... بسيطةً لتحصُلَ المناسبه

والسلب والإيجاب قالوا يعتبر … بنسبة لا الطرفين في الخبر

فكل ما ليس بعالٍ لا اسم … موجبة وإن هما ذوا عدم

وقولنا لا واحدٌ من العرب … بباخلٍ سالبةٌ لذا السبب

وواضحٌ أن العدول معتبر … إن كان من جانب محمول الخبر

أما عدول الوضع لا يعتبر … إذ ليس في حال القضايا أثر

له لما قد مر قبل فاستمع … أن مناط الحكم ذات ما وضع

ووصف ذي الحمل ولا خفاء في … أن العدول إنما يكون في

مفهوم ذي الوضع وباختلاف ما … عُبّر عن شيءٍ به لن يلزما

الخلف في الحكم عليه بخلاف … عدول ذي الحمل فإن الاختلاف

به وبالتحصيل في نفس الخبر … بالخلف في مفهومه له أثر

فالحكم بالأمر الوجودي مناف … للحكم بالعدمي للخلاف

وغير خاف أن بالتحصيل … وبعدول جانب المحمول

تُربّع القسمة زيدٌ عالم … وليس بالعالم أو لا عالم

أو ليس باللاعالم والأمثله … تُدرى بها أقسامها مفصّله

وضابط النسبة بعضها إلى … بعضٍ تراه ههنا مفصّلا

فإن كل خبرين اختلفا … كيفهما وفي العدول ائتلفا

تناقضا بعد المراعاة لما … في بابه من الشروط لزما

وَإِنْ عَلَى الْعَكْسِ لِهٰذَا كَانَتَا ... فَالنِّسْبَةُ الْعِنَادُ صِدْقًا ثَبَتَا

فِي حَالِ إِيجَابِهِمَا وَكَذِبَا ... إِنْ كَانَ كَيْفُ الْخَبَرَيْنِ سَلْبَا

وَإِنْ تَرَ الْقَضِيَّتَيْنِ اخْتَلَفَا ... كَيْفًا وَفِي الْعُدُولِ لَمْ يَأْتَلِفَا

فَذَاتُ الِايجَابِ أَخَصُّ مُطْلَقَا ... مِنَ الَّتِي السَّلْبُ عَلَيْهَا صَدَقَا

لِأَنَّ الِايجَابَ إِذَا يَسْتَدْعِي ... فِيهَا وُجُودَ جُزْئِهَا ذِي الْوَضْعِ

مُحَقَّقًا يَكُونُ أَوْ مُقَدَّرَا ... وَالسَّلْبُ لَا يَلْزَمُهُ مَا ذُكِرَا

نَعَمْ إِذَا مَا وُجِدَ الْمَوْضُوعُ فِي ... سَالِبَةٍ تَلَازَمَا فَلْتَعْرِفِ

وَالِالْتِبَاسُ فِي الْقَضَايَا الْأَرْبَعِ ... لَفْظًا وَمَعْنًى بَيْنَهَا لَمْ يَقَعِ

إِلَّا بِذَاتِ السَّلْبِ وَالتَّحْصِيلِ ... مَعْ رُتْبَةِ الْإِيجَابِ وَالْعُدُولِ

وَالْفَرْقُ مَا بَيْنَهُمَا فِي الْمَعْنَى ... مَضَى وَبِاللَّفْظِ تَرَاهُ أَدْنَى

فَفِي الثُّلَاثِيَّةِ فَالْقَضِيَّه ... مُوجَبَةٌ إِنْ تَكُ الْأَقْدَمِيَّه

عَلَى أَدَاةِ السَّلْبِ لِلرَّابِطَةِ ... وَذَاتُ سَلْبٍ إِنْ عَكَسْتَ كَانَتِ

وَفِي الثُّنَائِيَّةِ بِالنِّيَّةِ أَوْ ... بِالِاصْطِلَاحِ بَيْنَهُمْ كَانَ رَأَوْا

تَخْصِيصَ بَعْضِ اللَّفْظِ إِيجَابًا كَلَا ... وَبَعْضِهِ سَلْبًا كَلَيْسَ مَثَلَا

الْقَضَايَا الْمُوَجَّهَات

نِسْبَةُ مَحْمُولَاتِ الِاخْبَارِ إِلَى ... مَوْضُوعِهَا فِي السَّلْبِ وَالْإِيجَابِ لَا

تنفكّ في الواقع عن كيفيّه … عرفاً تسمّى مادّة القضيّه

مثل دوامٍ او ضرورةٍ ولا … ولا وكالامكانِ او ما شاكلا

وحيثما صرّح في قضيّه … بما لذي النسبةِ من كيفيّه

فسمّها قضيّةً موجّهه … واللفظُ ذو دلّ يسمّى بالجهه

وحيث بين الجهةِ المطابقه … ونفسِ الأمر فهي قطعاً صادقه

كقولنا كلُّ حمارٍ حيوان … ضرورةً وإن هما مختلفان

فهي لذاك الاختلافِ كاذبه … كما لوجوبِ كلِّ عينٍ ساكبه

ثمّ الموجّهاتُ لا محصوره … في عددٍ لكنّما المشهوره

منها التي في العادةِ البحثُ جرى … عن حكمها وهي ثلاث عشرا

بسيطهنّ الستُّ والمركّبات … سبعٌ اولاتُ البسطِ منهنّ اللوات

حقائقُ الكلِّ بهنّ السلبُ … فحسب او ايجابها فحسبُ

وما من السلب مع الايجابِ أت … تأليفها سمّيتِ المركّبات

اولى البسائطِ الضروريّة مع … اطلاقها وهي التي الحكم يقع

بكونِ ذي النسبةِ فيها واجبه … موجبةً كانت اذاً او سالبه

ما دام ذاتُ جزءِها الذي وضع … اخا وجودٍ والمثالَ فاستمع

موجبةٍ في قولنا كلُّ جمل … فحيوانٌ بالوجوبِ وليقل

في السلبِ بالوجوبِ لا شيء من … جميعِ خلقِ ربّنا عنه غني

وبعد هاذات الدوام المطلقه ... أعم من ذات الوجوب السابقه

وهي التي يحكم فيها بدوام ... نسبتها ما دام موضوع الكلام

أخا وجود وسواء كانا ... دوامها وجوبا او امكانا

كدائما كل بني حوى بشر ... وذائما لا شيء منهم بحجر

ثالثها مشروطة ذات عموم ... وهي التي يحكم فيها بلزوم

نسبتها ايجابا او حيث رفع ... مادام في الواقع وصف ما وضع

اي انه في كل وقت الوصف ... فاعتبر الوصف له كالظرف

كبالوجوب كل ماش حيوان ... مادام ماشيا وفي هذا بيان

وقد تقال للقضية التي ... يحكم فيها بوجوب النسبة

بشرط وصف ما بها قد وضعا ... فذات ذي الوضع ووصفه معا

جزءان والوجوب انما نسب ... هنا المجموع بها فافهم نصب

تقول في التمثيل كل كاتب ... ضرورة محرك الرواجب

بشرط ان يكون كاتبا وقس ... على المثالين ومنهما اقتبس

رابعة البسائط العرفية ... ذات العموم وذه القضية

يحكم فيها بدوام النسبة ... مادام ذو الوضع بذي القضية

متصفا بوصفه العنواني ... كدائما كل فقير عاني

مادام ذا فقر وضمن السابقه ... امثلة بما الهذي صادقه

خَامِسُهَا مُطْلَقَةٌ تَعُمُّ ... وَهِيَ الَّتِي فِيهَا يَكُونُ الحكمُ

بِنِسْبَةِ الْمَحْمُولِ لِلْمَوْضُوعِ ... بِالْفِعْلِ اَيْ فِي الْجُمْلَةِ الْوُقُوعِ

كَكُلُّ اِنْسَانٍ فَذُو تَنَفُّسِ ... بِعَامِّ الْاِطْلَاقِ وَنَحْوَهُ قِسِ

وَمِثْلُهُ بِمَا مَضَى لَاشَيْءَ مِنْ ... الْاِنْسَانِ ذُوتَنَفُّسٍ فَكُنْ فَطِنْ

سَادِسُهَا الْمُمْكِنَةُ الَّتِي تَعُمْ ... وَهِيَ الَّتِي يَكُونُ فِيهَا حُكْمُهُمْ

عَلَى خِلَافِ لِلنِّسْبَةِ الْمَذْكُورَةْ ... بِكَوْنِهِ مُنْسَلِبَ الضَّرُورَةْ

نَحْوُ بِالْاِمْكَانِ الَّذِي يَعُمُّ كُلْ ... نَارٍ لَهَا حَرَارَةٌ وَالسَّلْبُ قُلْ

لَاشَيْءَ بَارِدٌ مِنَ النَّارِ بِمَا ... مَرَّ مِنَ الْاِمْكَانِ فَادْرُوا فَهْمَا

اَمَّا الْمُرَكَّبَاتُ فَالْمَشْرُوطَه ... ذَاتُ الْخُصُوصِ وَهِيَ الْمَشْرُوطَه

ذَاتُ الْعُمُومِ مَعَ قَيْدِ اللَّادَوَامْ ... بِحَسَبِ الذَّاتِ وَزِدْ ضِمْنَ الْكَلَامْ

لَادَائِمًا عَلَى مِثَالِ الْعَامَّه ... تَجْدِيهِ اَمْثَالَ هٰذِي تَامَّه

ثَانِي الْمُرَكَّبَاتِ ذَاتُ الْعُرْفِ ... مَعَ الْخُصُوصِ وَهِيَ ذَاتُ الْعُرْفِ

مَعَ الْعُمُومِ وَلِهٰذِي اللَّادَوَامْ ... تَيِدُ بِحَسَبِ ذَاتِ مَوْضُوعِ الْكَلَامْ

وَاِنْ نَزِدْ لَادَائِمًا فِي الْاَمْثِلَه ... فَهِيَ لِذِي اَمْثِلَةٌ مُكَمَّلَه

ذَاتُ الْوُجُودِ لِلَّاضَرُورِيَّةِ جَاتْ ... فِي عُرْفِهِمْ ثَالِثَةُ الْمُرَكَّبَاتِ

وَهٰذِهِ مُطْلَقَةٌ ذَاتُ عُمُومْ ... مَعَ كَوْنِهَا تَقَيَّدَتْ بِاللَّالُزُومْ

بِحَسَبِ الذَّاتِ وَاَهْلُ الْعُرْفِ ... مَا اعْتَبَرُوا الْقَيْدَ بِحَسَبِ الْوَصْفِ

وَزِدْ تَجِدْ الاَمْثِلَةَ المُحَقَّقَه ... لاَ بِاللُّزُومِ فِي مِثَالِ المُطْلَقَه

ثُمَّ القَضِيَّةُ الوُجُودِيَّةُ ذَات ... اللَّادَوَامِ رَابِعُ المُرَكَّبَات

وَهَذِهِ المُطْلَقَةُ الَّتِي مَضَت ... بِعَيْنِهَا لٰكِنَّهَا قَدْ قُيِّدَت

بِاللَّادَوَامِ حَسَبَ الذَّاتِ وَزِدْ ... لَادَائِمًا كَي لِمِثَالِهَا تَجِد

خَامِسُهَا القَضِيَّةُ الوَقْتِيَّه ... وَهِيَ الَّتِي نِسْبَتُهَا الحُكْمِيَّه

ضَرُورَةٌ فِي بَعْضِ أَوْقَاتِ وُجُود ... مَوْضُوعِهَا عَيَّنَهُ بَعْضُ القُيُود

مَعْ كَوْنِهِ مُقَيَّدًا بِاللَّادَوَام ... فِيهَا بِحَسْبِ ذَاتِ مَوْضُوعِ الكَلَام

كَكُلُّ قَمَرٍ فَبِالضَّرُورَةِ ... مُنْخَسِفٌ فِي زَمَنِ الحَيْلُولَةِ

لَادَائِمًا وَكَبِهَا لَاوَاحِدُ ... فِي زَمَنِ التَّرْبِيعِ مِنْهُ يُوجَدُ

مُنْخَسِفًا لَادَائِمًا وَالمُطْلَقَه ... وَقْتِيَّةٌ فِي كُتْبِهِمْ مُحَقَّقَه

فَهَذِهِ خَمْسٌ مَضَتْ مُقَرَّرَه ... سَادِسُهَا القَضِيَّةُ المُنْتَشِرَه

وَهِيَ الَّتِي النِّسْبَةُ فِيهَا تَلْزَمُ ... سَلْبًا وَإِيجَابًا بِوَقْتٍ يُعْلَمُ

مِنْ غَيْرِ تَعْيِينٍ مِنَ الاَوْقَاتِ ... مُقَيَّدًا بِاللَّادَوَامِ الذَّاتِي

كَبِالوُجُوبِ كُلُّ نَسْلِ آدَمَا ... فِي زَمَنٍ مَا سَاكِنٌ لَادَائِمًا

وَكَبِهِ لَاشَيْءَ مِنْهُ ذُو نَفَس ... فِي زَمَنٍ مَا لَادَوَامًا وَلْيُقَس

وَاهْلُوا المُطْلَقَةَ المُنْتَشِرَه ... وَعَدُّهَا مِنَ الثَّلَاثَ عَشَرَه

وَسَابِعُ المُرَكَّبَاتِ المُمْكِنَه ... ذَاتُ الخُصُوصِ فَادْرِهَا مُبَيَّنَه

وهي التي يحكم ان يرتفعا … عن جانب الايجاب والسلب معا
وجوبها المطلق نحو الانسان … صاحب حان بخاص الامكان
وكبه لاشيئ منه كاتب … فافهم لكي تعنو لك المطالب
والضابط الذي به المركبات … تعرف من اي القضايا واقعات
فان قيد اللادوام يوجب … مطلقة وعامة تركب
لكنها تخالف المقيده … في الكيف لا في الكم فهو ذو حده
وان بلا ضرورة يقيد … ممكنة ذات عموم توجد
لكنها تاتي خلاف السابقه … كيفا وفي الكم لها موافقه
وكل ما بين الموجهات … من نسبة ففي المطولات

فصل في القضايا الشرطية

تعريف ذات الشرط صدر الباب مر … وليس بالتكرار يحمد الاثر
واول الجزءين منها سميا … مقدما والثان يدعى تاليا
وانقسمت هذي الى منفصله … تأتيك بعد والى متصله
فذات الاتصال قالوا ما بها … حكم ثبوت نسبة او سلبها
كان على تقدير اخرى كيفما … يكون نحو ان يكن هذاك ما
فهو جماد ليس ان يكن فرس … فهو جماد وعلى ذا فليقس

وَانقسمت إلى لزوم واتفاق ... ولم يضق عن شرح قسميها النطاق

أولاهما ما صدق تاليها على ... تقدير صدق الصدر حتماً حصلا

بمقتضى علاقة بينهما ... يلزم تاليها بها المقدما

كقولنا إن تطلع الغزالة ... فالليل مفقود وقس مثالا له

وذات الاتفاق ما به حصل ... توافق الجزءين صدقاً والمثل

إن كانت الفضة بيضاً فالذهب ... أحمر فاعرفه وأجمل في الطلب

وذات الانفصال أقسام فما ... فيها تنافي الخبرين حكما

أو نفيه في الكذب والصدق معا ... فللحقيقة انسبنها واسمعا

مثالها موجبة ذا الرجل ... إما عصام أو سواه يحصل

وهي من الشيء مع النقيض أو ... مع المساوي للنقيض قد بنوا

والسلب فيها ليس هذا الجسم ... إما طويل أو نبات ينمو

أو بالتنافي أو بنفيه حكم ... في صدقها فحسب فهي تتسم

مانعة الجمع وقس على المثل ... بنحو ذا إما حمار أو جمل

وهي من الشيء مع الأخص من ... نقيضه التركيب فيها قد ضمن

أو حالة التكذيب فيها حكما ... بما مضى فحقها أن توسما

مانعة الخلو نحو الأزرق ... إما يكن في الماء أو لا يغرق

تركيب هذه من الشيء معا ... أعم من نقيضه قد وقعا

وَاعلم بِاَنَّ هٰذِهِ الْمُنْفَصِلَات ... لِلاتفاقِ وَالْعِنادِ آيِلَات

اَمَّا العِنَادِيَّاتُ مِنْهَا فَهِيَ مَا ... فِيهَا تَنَافِي الطَّرَفَيْنِ لَزِمَا

لِذَاتِي الجزءَيْنِ وَاطْلُبِ الْمِثَال ... اِنْ شِئْتَهُ مِمَّا ذَكَرْتُ فِي الاَوَّل

وَالْاِتِّفَاقِيَّاتُ مَا التَّمَانُعُ ... فِيهَا بِمَحْضِ الْاِتِّفَاقِ وَاقِعُ

كَمِثْلِ اِمَّا اَنْ يَكُونَ ذَا حِدًا ... اَوْ اَسْوَدُ لِلحِدَاءِ اِلَّا اَسْوَدَا

وَاسْتَخْرِجِ الْمِثَالَ لِلْمَانِعَتَيْن ... خُلُوًّا وَجَمْعًا بِقَلْبِ النِّسْبَتَيْن

وَالسَّلْبُ وَالْاِيْجَابُ فِي الشَّرْطِيَّه ... لَيْسَ بِحَسْبِ جُزْءَيِ الْقَضِيَّه

اِيْجَابًا اَوْ سَلْبًا وَلٰكِنْ حَيْثُمَا ... ثُبُوتُ الاتِّصَالِ فِيهَا حُكِمَا

اَوِ انْفِصَالٍ فَهِيَ قَالُوا الْمُوجِبَه ... وَمَا بِهَا رَفْعُ الثُّبُوتِ السَّالِبَه

فَقَدْ يَكُونُ الطَّرَفَانِ سَالِبَيْن ... لِذَاتِ اِيجَابٍ وَرُبَّ مُوجِبَيْن

لِذَاتِ سَلْبٍ طَرَفَيْهَا وَقَعَا ... فَعِ الْبَيَانَ فَالْاَرِيبُ مَنْ وَعَى

فَصْلٌ

لَيْسَ مَنَاطُ الصِّدْقِ وَالْكِذْبِ بِهَا ... بِصِدْقِ الْاَجْزَاءِ وَلَا بِكِذْبِهَا

بَلِ الْمَنَاطُ الْحُكْمُ فِي الْمُتَّصِلَه ... بِالاتِّصَالِ وَهُوَ فِي الْمُنْفَصِلَه

بِالْاِنْفِصَالِ وَاِذَا مَا طَابَقَا ... الْحُكْمُ لِلْوَاقِعِ كَانَ صَادِقَا

وَكَاذِبٌ اِنْ لَمْ يُطَابِقْهُ وَلَا ... عِبْرَةَ بِالْجُزْءَيْنِ كَيْفَ حَصَلَا

ثم اذا نسبت جزءيها الى ... ما كان في الواقع منها حصلا

من ذاك بعد الحل اما صادقان ... او كاذبان او هناك الصدق كان

ذا الصدق والتالي يكون ذا كذب ... او عكسه والحصر في هذي يجب

ولنفصح الآن بذكر ضبط ... تركيب كل من ذوات الشرط

من اي قسم فيه صدقهما يقع ... وكذبهما فذات الاتصال مع

لزومها موجبة اذا اتت ... تصدق ان من صادقين ركبت

او كاذبين وكذا تال صدق ... وكاذب مقدم به ارتفق

وعكس ذا استحال في الكليه ... وممكن ان كان في الجزئيه

وهكذا تركيب ذي الموجبة ... كاذبة من هذه الاربعة

اما بذات الاتفاق فاسمع ... تفصيلها المرعي اولا وع

فانما الصدق بتاليها يجب ... وفي المقدم احتمال للكذب

يكون او يكون قطعا صادقا ... وهي على المعنى الذي قد سبقا

اعم وهي عن ذوي صدق اذا ... تركبت تصدق قطعا وكذا

عن كاذب مقدم يصاحب ... لصادق تال وحين تكذب

فعن ذوي كذب وعن مقدم ... يصدق مع كاذب قال فاعلم

واختها ذات الخصوص صدقت ... قطعا اذا عن صادقين ركبت

وحيث من غيرهما تركب ... من اي الاقسام فقطعا تكذب

وَيَسْتَقِيمُ الحَصْرُ فِي الَّذِي ذُكِرْ ... مِنَ التَّرَاكِيبِ إِذَا لَمْ نَعْتَبِرْ

فِي الاتِّفَاقِيَّاتِ أَنْ لَا تُوجَدَا ... عَلَاقَةٌ بِهَا اللُّزُومُ اطَّرَدَا

أَمَّا لَدَى اعْتِبَارِ فَقْدِهَا فَفِي ... كُلِّ ذَوَاتِ الاتِّفَاقِ الكِذْبُ فِي

تَرْكِيبِهَا مِنْ أَيِّ قِسْمٍ مُمْكِنُ ... لَدَى وُجُودِهَا وَهَذَا بَيِّنُ

وَجَازَ فِي ذَاتِ اللُّزُومِ الكِذْبُ فِي ... أَرْبَعَةِ الأَقْسَامِ حَيْثُ تَنْتَفِي

أَمَّا ذَوَاتُ الفَصْلِ إِذْ تُؤَلَّفُ ... فَمِنْ ثَلَاثَةٍ لِمَا سَتَعْرِفُ

أَنَّ امْتِيَازَ صَدْرِهَا عَنْ مَا تَلَا ... بِالطَّبْعِ مُنْتَفٍ لِذَاكَ جُعِلَا

مُمَيِّزُ القِسْمَيْنِ بِالوَضْعِ فَقَطْ ... قِسْمًا فَتَرْكِيبُ الصَّوَادِقِ انْضَبَطْ

ذَاتِ اتِّفَاقٍ أَوْ عِنَادٍ إِنْ أَتَتْ ... مُوجَبَةً مِنَ الحَقِيقِيِّ رُكِّبَتْ

عَنْ صَادِقٍ وَكَاذِبٍ أَوْ مَانِعَهْ ... جَمْعًا فَعَنْ مُخْتَلِفَيْنِ وَاقِعَهْ

وَكَاذِبَيْنِ وَالَّتِي قَدْ مَنَعَتْ ... خُلُوًّا الصِّدْقُ بِهَا إِنْ رُكِّبَتْ

مِنْ صَادِقٍ وَكَاذِبٍ أَوْ صَادِقَيْنْ ... وَلَمْ يَسُغْ تَرْكِيبُهَا مِنْ كَاذِبَيْنْ

أَمَّا ذَوَاتُ الانْفِصَالِ المُوجَبَهْ ... فَفِي كِلَا النَّوْعَيْنِ تَأْتِي كَاذِبَهْ

مِنَ الحَقِيقِيِّ إِذَا مِنْ صَادِقَيْنْ ... تَرَكَّبَتْ أَوْ رُكِّبَتْ مِنْ كَاذِبَيْنْ

وَذَاتُ مَنْعِ الجَمْعِ إِنْ مِنْ صَادِقَيْنْ ... تَرَكَّبَتْ تَكْذِبُ دُونَ الآخَرَيْنْ

وَتَكْذِبُ المَانِعَةُ الخُلُوِّ ... عَنْ كَذِبِ تَالِيهَا مَعَ المَتْلُوِّ

أَمَّا إِذَا فَقْدُ العَلَاقَةِ اعْتُبِرْ ... كَمَا بِذَاتِ الاتِّصَالِ قَدْ ذُكِرْ

فَالِاتفاقيات طُرًّا تكذب … إن وُجِدت من أيها تُركب
وعند فقدها العنادیات … من أيّ قسمٍ كان كاذبات
وتصدق السالبة الشرطيه … من أيّ نوعٍ كانت القضيه
عن كلّ ما تكذب عنه الموجبه … إذ كذبها يوجب صدق السالبه
وعكسه إذ صدق الإيجاب قُفي … لكذب السلب وشرحه مضى

فصل

للحصر والإهمال والشخصيه … يكون في القضية الشرطيه
لكنها ليست بحسب ما وقع … من تلك في أجزائها فيتبع
بل ارتباط هذه الأحوال … حسب عنادها والاتصال
فإنما المحصورة الكليه … حيث يكون التال في القضيه
ملازمًا للصدر في المتصله … أو ذا عنادٍ في العنادية له
في كلّ الأزمان والأوضاع بما … يمكن أن يجامع المقدما
وشرط كلية ذات الاتفاق … أيضًا وقوع الطرفين في التياق
من الحقيقي وإلا لم تجي … إذ جائز كذبهما في الخارج
وحيث كان الحكم غير عائد … على جميع ما مضى بواحد
من ذين فالمحصورة الجزئيه … تكون والمهملة الشرطيه

إن أهمل الحكم على الأوضاع   كمن يزْ رنا فهو ذو انتفاع

أما خصوصيتها تحيثما   فيها بوصل أو بفصل حكما

على معين من الأوضاع   كمن يزْ رنا الآن فهو الواعي

والسور في الموجبة الكليه   إن تك من متصل الشرطيه

متى ومهما وكذاك كلما   وذات الانفصال لفظ دائما

وهو من النوعين مهما شئته   للسالب الكلي ليس البتة

ولفظ قد يكون في الشرطيه   لذات الإيجاب مع الجزئيه

أما ذوات السلب والجزئيه   في نوعي القضية الشرطيه

عن سورها قد لا يكون ينبي   كذاك إدخال أداة السلب

من قبل سور الموجب الكلي في   كلتيهما فاغن بهذا واكتف

كليس مهما أو كليس كلما   وفي ذوات الفصل ليس دائما

وحيثما أطلقت في المتصله   لفظ إذا وإن ولو فمهمله

أما لذات الفصل فالإهمال أن   تطلق إما وكذا أو فافهمن

وإن ترد إيضاحها بالأمثله   ففي مطولاتهم مفصله

وإنما بشرحها الإطالة   لم تحتملها هذه العجالة

فصل في تركيب الشرطيات

قد مرّ قبلُ أنّ ذاتَ الشرطِ ما ... إلى قضيتينِ حلّها انتمى

فليكنِ الجزءُ انْ ذا أيْ حملِ ... او ربّتي وصلٍ بها اوْ فصلِ

أوْ ذاتَ حملٍ قارنتْ متّصلهْ ... أوْ رُكّبت منها ومن منفصلهْ

أوذاتَ الاتصالِ مَعْ ما انفصلتْ ... فهذه ستّةُ أقسامٍ وفتْ

لكنّما الثلاثةُ الأخيرهْ ... بالانقسامِ ههنا جديرهْ

في ذاتِ الاتصالِ كلُّ واحدِ ... منها إلى قسمينِ لا لزائدِ

وذاكَ باعتبارِ كلٍّ منهما ... مُقدّما او تاليا وإنّما

لم يكُ ذا التقسيمُ حالَ الفصلِ ... مُلتزما لأنّ حالَ كلِّ

جُزءٍ مَعَ الآخرِ منها واحدُ ... كلٌّ لثانيهِ بها مُعاندُ

فضمنُها الترتيبُ بينَ الطرفينْ ... بالوضعِ لا بالطبعِ عارضٌ لذينْ

وليسَ هذا الحالُ فيما اتّصلا ... بلْ صدرُها مُميّزٌ عمّا تلا

بالطبعِ فيها إذْ هُنا المقدّمُ ... ملزومُ تاليها وهذا الأمرُ مُ

فقدْ يكونُ الصدرُ ملزوما هنا ... وغيرَ لازمٍ فقدْ تعيّنَ

بأنْ يكونَ الصدرُ صدرا وكذا ... تاليهِ تاليا ومنْ ذا أُخِذَ

أنّ لتركيبِ ذواتِ الاتّصالِ ... تِسعةَ أقسامٍ تبينُ بالمثالِ

فاطلبْهُ في المطوّلاتِ تُهدى ... فإنّهُ في النظمِ صعبٌ جدّا

التَّنَاقُضُ

خُلْفُ القَضِيَّتَيْنِ مَهْمَا يَقَعِ … سَلْبًا وَإِيجَابًا تَنَاقُضًا دُعِي

بِحَيْثُ كَانَتْ ذَاتُهُ مُقْتَضِيَه … تَكْذِيبَ فَرْدَةٍ وَصِدْقَ الثَّانِيَه

كَطَارِقٌ حُرٌّ وَلَيْسَ طَارِقُ … حُرًّا وَالِاخْتِلَافُ لَا مُحَقَّقُ

فِي ذَاتَيِ الخُصُوصِ إِلَّا بَعْدَ أَنْ … يَتَّحِدَا وَضْعًا وَحَمْلًا وَزَمَنْ

وَفِي مَكَانٍ قُوَّةٍ وَفِعْلِ … إِضَافَةٍ شَرْطٍ وَجُزْءٍ كُلِّ

فِيمَا مَضَى مِنَ المِثَالِ تَحْكُمُ … طُرًّا وَفِي المَحْصُورَتَيْنِ يُعْلَمُ

تَحَقُّقُ التَّنَاقُضِ المُبَايِنِ … عِنْدَهُمُ بِالِاخْتِلَافِ الكَائِنِ

بَيْنَهُمَا كُلِّيَّةً وَجُزْئِيَه … وَالِاتِّحَادِ فِي الثَّمَانِ المَاضِيَه

لِأَنَّهُ قَدْ تَكْذِبُ الكُلِّيَّتَانْ … وَرُبَّمَا الجُزْئِيَّتَانِ يَصْدُقَانْ

فَالنَّقْضُ لِلْمُوجَبَةِ الكُلِّيَّه … يَجِي بِالسَّالِبَةِ الجُزْئِيَّه

كَكُلُّ حَيٍّ ذُو سَخًا وَبَعْضُهُ … لَيْسَ سَخِيًّا جَاءَ فِيهِ نَقْضُهُ

وَتَنْقُضُ السَّالِبَةَ الكُلِّيَّه … قَضِيَّةٌ مُوجَبَةٌ جُزْئِيَّه

فَنَقْضُ لَا شَيْءَ مِنَ النَّبَاتِ … حَيٌّ بِبَعْضِ النَّبْتِ ذُو حَيَاةِ

وَالشَّرْطُ مَعْ مَا مَرَّ فِي المُوَجَّهَه … كَوْنُهُمَا مُخْتَلِفَيْنِ بِالجِهَه

وَحَيْثُ لَا اخْتِلَافَ لَا تَنَاقُضُ … إِذْ يَكْذِبُ ذَاتِي الوُجُوبِ بَعْضُ

فِي مَادَّةِ الإِمْكَانِ وَالْمُمْكِنَتَانْ ... فِي مَادَّةِ الإِمْكَانِ أَيْضاً يَصْدُقَانْ

فَيَنْقُضُ الْمُطْلَقَةَ الضَّرُورِيَّهْ ... مُمْكِنَةٌ ذَاتُ عُمُومٍ إِذْ هِيَهْ

حَقِيقَةٌ سَلْبُ الْوُجُوبِ وَهْوَ مَعْ ... أَيِّ وُجُوبٍ مَّا تَنَاقُضٌ يَقَعْ

وَمِنْهُ يُدْرَى أَنَّ هَذِي الْمُمْكِنَهْ ... نَقِيضُهَا ذَاتُ الْوُجُوبِ الْبَيِّنَهْ

وَقَرَّرُوا أَنَّ نَقِيضَ الدَّائِمَهْ ... مُطْلَقَةٌ مُطْلَقَةٌ وَعَامَّهْ

وَذَا الْكَوْنِ السَّلْبِ فِي كُلِّ زَمَنْ ... مُنَافِيُ الإِيجَابِ فِي بَعْضِ الزَّمَنْ

وَعَكْسُهُ وَهَذِهِ الْمُطْلَقَةُ ... نَقِيضُهَا لِمَا مَضَى الدَّائِمَةُ

وَيَنْقُضُ الْمَشْرُوطَةَ الَّتِي تَعُمْ ... حِينِيَّةٌ مُمْكِنَةٌ وَعِنْدَهُمْ

هِيَ الَّتِي الْحُكْمُ بِهَا أَنْ تُمْكِنَا ... نِسْبَةُ ذِي الْحَمْلِ لِذِي الْوَضْعِ هُنَا

فِي الْبَعْضِ مِنْ أَوْقَاتِ وَصْفِ مَا وُضِعْ ... تَقُولُ فِي الْمِثَالِ كُلُّ مُنْصَرِعْ

يُمْكِنُ أَنْ يَشْرَبَ دَنّاً مُتْرَعَا ... فِي بَعْضِ وَقْتِ كَوْنِهِ مُنْصَرِعَا

فَفِيهِمَا الْوُجُوبُ حَسْبَ الْوَصْفِ ... وَسَلْبُهُ وَهُوَ حَرٍ بِالْخُلْفِ

أَمَّا نَقِيضُ ذَاتِ عُرْفٍ عَمَّتِ ... حِينِيَّةٌ مُطْلَقَةٌ وَهِيَ الَّتِي

نِسْبَتُهَا فِعْلاً تُرَى ذَاتَ وُقُوعْ ... فِي بَعْضِ أَوْقَاتِ اتِّصَافِ الْمَوْضُوعْ

مِثَالُهَا مَا مَرَّ فِي ضَرُورَتِهَا ... بِعَيْنِهِ مَعْ قَيْدِ فِعْلِيَّتِهَا

فَفِيهِمَا الدَّوَامُ وَالإِطْلَاقُ لَا ... يَجْتَمِعَانِ فَالتَّنَافِي حَصَلَا

أَمَّا الْمُرَكَّبَاتُ فَالْكُلِّيَّهْ ... نَقِيضُهَا عِنْدَ أُولِي الرُّؤْيَهْ

نقيض واحد من الجزءين لا ... معين بل إنما يأتي على

طريقة المنع من الخلو ... وذا من المبين المجلو

لمن درى حقائق المركبات ... والنقض للبسائط الموجهات

وإن تك الأخرى فإن الماضيا ... لو ريك في أخذ النقيض كافيا

لأنها تكذب مع كذب كلا ... نقيضي الجزءين وارع المثلا

بعض النبات عنب بالفعل ... لا دائما وفيه كذب الكل

وإنما الطريق مهما شئتا ... أخذ نقيضها إذا وضعتا

جميع الأفراد بأن يؤتى بها ... قضية كلية محمولها

بين النقيضين لجزئي التي ... تركبت مردد بالنسبة

لكل واحد من الذي وضع ... فردا ففردا والمثال فاستمع

في قولنا كل نبات إما ... كرم دواما أو سواه دوما

العكس المستوي

العكس في عرف أولي المعقول ... تبديلك الموضوع بالمحمول

مع بقا الصدق ولو فرضا ومع ... بقاء ما من نوعي الكيف وقع

فالموجبات العكس فيها ممتنع ... كلية خشية كون ما وضع

أخص من محمولها وحمل ما ... خص على أفراد ما قد عمما

مُمْتَنِعٌ بَلْ عَكْسُهَا جُزْئِيَّهْ ... مُطَّرِدٌ لِلْخُلْفِ فِي الْكَمِّيَّهْ

فَفِي مِثَالِ كُلُّ لَيْثٍ مُفْتَرِسْ ... كُلِّيَّةٌ مُوجِبَةٌ وَتَنْعَكِسْ

جُزْئِيَّةً تَقُولُ بَعْضُ الْمُفْتَرِسْ ... لَيْثٌ وَنَحْوُهُ عَلَى الْمِثَالِ قِسْ

وَعَكْسُ بَعْضُ الْحَيِّ لَيْثٌ عُلِمَا ... إِنْ قُلْتَ بَعْضُ اللَّيْثِ حَيٌّ فَافْهَمَا

أَمَّا ذَوَاتُ السَّلْبِ فَالْكُلِّيَّهْ ... بِعَكْسِهَا كَنَفْسِهَا حَرِيَّهْ

لِأَنَّ سَلْبَ الشَّيْءِ ثُمَّ لَزِمَا ... عَنْ نَفْسِهِ فِي غَيْرِ مَا تَقَدَّمَا

وَالسَّالِبُ الْجُزْئِيُّ لَا يُعْكَسُ إِذْ ... عُمُومُ ذِي الْوَضْعِ بِهِ أَوْ مَا أُخِذْ

مُقَدَّمًا يَجُوزُ فِي بَعْضِ الْمَوَادْ ... وَلَيْسَ مَنْعُ الْعَكْسِ فِيهِمَا ذَا اطِّرَادْ

أَيْضًا لِأَنَّ قَوْلَنَا بَعْضُ الْفَرَسْ ... لَيْسَ جَمَادًا صَادِقٌ إِذَا انْعَكَسْ

هٰذَا بِحَسْبِ الْكَيْفِ وَالْكَمِّيَّهْ ... أَمَّا بِحَسْبِ جِهَةِ الْقَضِيَّهْ

فَالْمُوجِبَاتُ تَعْكِسُ الدَّائِمَتَيْنْ ... حِينِيَّةً مُطْلَقَةً كَالْعَامَّتَيْنْ

وَعَكْسُ ذَاتَيِ الْخُصُوصِ فَافْهَمَهْ ... حِينِيَّةٌ مُطْلَقَةٌ لَا دَائِمَهْ

وَرُبَّتَا الْوُجُودِ وَالْوَقْتِيَّتَانْ ... مُطْلَقَةً ذَاتَ عُمُومٍ يُعْكَسَانْ

وَذَاتُ الْإِطْلَاقِ مَعَ الْعُمُومِ ... كَنَفْسِهَا الْعَكْسُ لَهَا لُزُومِي

وَلَيْسَتِ الْمُمْكِنَتَانِ يَعْكِسَانْ ... وَاغْنَ بِمَا فِي الْمُوجِبَاتِ مِنْ بَيَانْ

أَمَّا ذَوَاتُ السَّلْبِ فَالدَّائِمَتَانْ ... دَائِمَةً مُطْلَقَةً يَنْعَكِسَانْ

وَالْعَامَّتَانِ الْعَكْسُ فِيهِمَا إِلَى ... عُرْفِيَّةٍ ذَاتِ عُمُومٍ نُقِلَا

لِأَنَّ فِي جَمِيعِهَا الْأَصْلُ مَعَا ... نَقِيضِ عَكْسٍ يَنْتُجُ الْمُمْتَنِعَا

وَاعْكِسْ إِلَى عُرْفِيَّةٍ لَادَائِمَه ... فِي الْبَعْضِ ذَاتِي الْخُصُوصِ وَافْهَمَه

وَمَا لِغَيْرِهِنَّ مِنْ قَضِيَّه ... عَكْسٌ مِنَ السَّوَالِبِ الْكُلِّيَّه

بِالنَّقْضِ فِي الْكُلِّ فَرُبَّمَا يَكُونْ ... فِي ذِي الْقَضَايَا الْأَصْلُ صَادِقًا بِدُونْ

أَنْ يَصْدُقَ الْعَكْسُ وَمِنْهُ عُلِمَا ... بِأَنَّهُ لِلْأَصْلِ لَيْسَ لَازِمَا

وَإِنْ تَكُنْ جُزْئِيَّةً فَالْخَاصَّتَانْ ... لِذَاتِ عُرْفٍ وَخُصُوصٍ يُعْكَسَانْ

وَسَائِرُ السَّوَالِبِ الْجُزْئِيَّه ... لَا عَكْسَ فِيهَا عِنْدَ ذِي الرَّوِيَّه

أَمَّا ذَوَاتُ الشَّرْطِ فِي ذَا الْبَابِ ... فَذَاتُ الِاتِّصَالِ وَالْإِيجَابِ

جُزْئِيَّةً تَكُونُ أَوْ كُلِّيَّه ... تُعْكَسُ بِالْمُوجِبَةِ الْجُزْئِيَّه

وَإِنْ تَكُنْ سَالِبَةً كُلِّيَّه ... فَعَكْسُهَا كَنَفْسِهَا الْقَضِيَّه

وَالسَّالِبُ الْجُزْئِيُّ لَيْسَ يَنْعَكِسْ ... لِمَا مَضَى فَاطْلُبْهُ ثَمَّ وَاقْتَبِسْ

هَذَا إِذَا مَا كَانَتِ الْمُتَّصِلَه ... ذَاتَ لُزُومٍ وَاسْتَعِنْ بِالْأَمْثِلَه

وَإِنْ تَكُنْ ذَاتَ اتِّفَاقٍ خُصِّصَتْ ... فَلَيْسَ مِنْ فَائِدَةٍ إِنْ عُكِسَتْ

لِأَنَّ مَعْنَاهَا وِفَاقُ صَادِقِ ... لِصَادِقٍ وَذَاكَ عَيْنُ السَّابِقِ

وَذَاتُ الِاتِّفَاقِ وَالْعُمُومِ لَا ... عَكْسَ لَهَا كَمَا رَوَاهُ الْعُقَلَا

وَالْعَكْسُ فِي ذَوَاتِ الِانْفِصَالِ ... تَصْوِيرُهُ مُمْتَنِعٌ فَالتَّالِي

لَيْسَ بِمُمْتَازٍ عَنِ الْمُقَدَّمِ ... بِحَسَبِ الطَّبْعِ فَحَقِّقْ وَافْهَمِ

عكس النقيض

عَكسُ النَّقِيضِ وَهُوَ غَيرُ العَابِرِ ... تَبدِيلُ كُلٍّ بِنَقِيضِ الآخَرِ

مَعَ بَقَاءِ الصِّدقِ وَالكَيفِ كَمَا ... فِي كُلُّ عَاشِقٍ شَجٍ إِذْ لَزِمَا

عَكسُ نَقِيضِهِ بِكُلُّ لَا شَجِي ... لَا عَاشِقٌ وَقِسْ عَلَيهِ مَا يَجِي

وَاحكُمْ هُنَا فِي المُوجَبَاتِ مِثلَ مَا ... فِي المُستَوِي لِلسَّالِبَاتِ لَزِمَا

وَعَكسُهُ فَالمُوجِبُ الكُلِّيُّ ... بِعَكسِهِ كَنَفسِهِ حَرِيُّ

وَالمُوجِبُ الجُزئِيُّ لَيسَ يَنعَكِسْ ... مُطَّرِداً إِلَّا مَا مَضَى فَانظُر وَقِسْ

وَهٰهُنَا عَكسُ السَّوَالِبِ امتَنَعْ ... إِلَّا إِلَى جُزئِيَّةٍ فَقَدْ يَقَعْ

وَرَاعِ قَلبَ الحُكمِ فِي المُوَجَّهَاتِ ... بَينَ ذَوَاتِ سَلبِهَا وَالمُوجَبَاتِ

فَثَمَّ مِنهَا سَالِبَاتٌ سَبعُ ... كُلِّيَّةٌ فِي عَكسِهِنَّ المَنعُ

بِالمُستَوِي مُوجَبَاتُ هَاهُنَا ... لَو تَنعَكِسْ لِمَا هُنَاكَ بُيِّنَا

ذَاتَا الوُجُودِ هُنَّ وَالوَقتِيَّتَانْ ... وَعَامَّةُ الإِطلَاقِ وَالمُمكِنَتَانْ

وَثَمَّ سِتٌّ سَالِبَاتٌ تَنعَكِسْ ... فَعَكسُ مُوجَبَاتِهَا هُنَا التَمِسْ

فَهَاهُنَا الدَّائِمَتَانِ يُعكَسَانْ ... دَائِمَةً كُلِّيَّةً وَالعَامَّتَانْ

عَكسُهُمَا صَحَّ إِلَى عُرفِيَّه ... بِهَا العُمُومُ وَبِهَا الكُلِّيَّه

وَعَكسُ ذَاتَي الخُصُوصِ اطَّرَدَا ... عُرفِيَّةٌ ذَاتُ عُمُومٍ مُقَيَّدَا

بِلَا دَوَامِ الْبَعْضِ وَالْجُزْئِيَّات ... الْمُوجِبَاتُ الْعَكْسُ فِيهَا غَيْرُ آتْ

نَعَمْ بِعَكْسِ الْخَاصَّتَيْنِ الْعَقْلُ قَاضْ ... لِخَاصَّةٍ عُرْفِيَّةٍ بِالِافْتِرَاضْ

أَمَّا ذَوَاتُ السَّلْبِ فَالْقَضِيَّه ... كُلِّيَّةً جَاءَتْكَ أَوْ جُزْئِيَّه

لَمْ تَنْعَكِسْ كُلِّيَّةً أَصْلًا لِمَا ... فِي مُسْتَقِيمِ الْعَكْسِ قَدْ تَقَدَّمَا

وَتُعْكَسُ الدَّائِمَتَانِ وَاللَّتَان ... فِي الِاصْطِلَاحِ لِلْعُمُومِ يُنْسَبَانِ

حِينِيَّةً مُطْلَقَةً وَالْخَاصَّتَان ... لَهَا بِقَيْدِ اللَّادَوَامِ يُعْكَسَانِ

وَتُعْكَسُ الْمُطْلَقَهُ الَّتِي تَعُمْ ... كَنَفْسِهَا ثُمَّ إِلَيْهَا عِنْدَهُمْ

لِذَاتِي الْوُجُودِ عَكْسٌ تَرْضَى ... وَكِلْتَيِ الْوَقْتِيَّتَيْنِ أَيْضًا

وَالْمَنْعُ فِي الْمُمْكِنَتَيْنِ قَدْ رُوِي ... عَلَى قِيَاسِ مَا مَضَى فِي الْمُسْتَوِي

وَمَا بِهِ فِي الْمُسْتَقِيمِ بُيِّنَا ... لُزُومُ صِدْقِ الْعَكْسِ فَهُوَ هٰهُنَا

بِعَيْنِهِ الْبَيَانُ فِي هٰذَا عَلَى ... لُزُومِهِ وَكُلُّ نَقْضٍ حَصَلَا

يُوجِبُ مَنْعَ الْعَكْسِ ثُمَّ فَهُوَ فِي ... هٰذَا هُوَ الْمَانِعُ وَالْفَرْقُ نُفِي

فَخُذْ بِذَا الضَّابِطِ وَاحْفَظْ مَا مَضَى ... مِنَ انْقِلَابِ الْحُكْمِ تَلْقَ الْغَرَضَا

هٰذَا هُوَ الْمُوَافِقُ الَّذِي اشْتَهَرْ ... وَكَانَ عِنْدَ الْأَقْدَمِينَ الْمُعْتَبَرْ

أَمَّا الْمُخَالِفُ الَّذِي قَدْ حَقَّقَه ... جُلُّ الْأَخِيرِينَ مِنَ الْمَنَاطِقَه

فَذَاكَ تَبْدِيلُكَ فِيهِ الْأَوَّلَا ... مِنْ طَرَفَيْهَا بِنَقِيضِ مَا تَلَا

وَجَعْلُكَ التَّالِي عَيْنَ الْأَوَّلِ ... مَعَ اخْتِلَافِ الْكَيْفِ فَاعْرِفْ وَاعْقِلِ

وَمَعْ بَقَاءِ الصِّدْقِ وَالْمِثَالُ كُلْ ‏ مُنَافِقٍ جَهَنَّمِيٌّ ثُمَّ قُلْ

لَاشَيْءَ مِمَّا لَيْسَ بِالْجَهَنَّمِي ‏ مُنَافِقٌ وَاللهُ عَوْنُ الْمُسْلِمِ

وَفِيهِ حُكْمُ الْمُوجِبَاتِ مَا حُكِمْ ‏ فِي سَالِبَاتِ الْمُسْتَوِي وَقَدْ عُلِمْ

لَاعَكْسُهُ وَإِنْ تُرِدْ تَحْصِيلَهُ ‏ فَرَاجِعِ الْكُتُبَ تَجِدْ تَفْصِيلَهُ

تلازم الشرطيات

تَسْتَلْزِمُ الْمُوجِبَةُ الْمُتَّصِلَهْ ‏ كُلِّيَّةُ اللُّزُومِ لِلْمُنْفَصِلَهْ

مَانِعَةِ الْجَمْعِ مِنَ الْمُصَدَّرِ ‏ أَيْ عَيْنِهِ وَمِنْ نَقِيضِ الْآخَرِ

وَمَانِعِ الْخُلُوِّ وَالْجُزْءَانِ ‏ نَقِيضُ مُتْلُوٍّ وَعَيْنُ الثَّانِي

وَحَيْثُمَا تَحَقَّقَ الْمَنْعَانِ ‏ عَلَى اللُّزُومِ يَتَعَاكَسَانِ

وَإِنْ حَقِيقَةٌ وَفَصْلٌ جُمِعَا ‏ اِسْتَلْزَمَتْ مُتَّصِلَاتٍ أَرْبَعَا

يَأْتِي بِهَا مُقَدَّمُ اثْنَتَيْنِ ‏ فِي النَّظْمِ عَيْنُ أَحَدِ الْجُزْئَيْنِ

وَاجْعَلْ نَقِيضَ الْآخَرِ التَّالِي فِي ‏ كِلَيْهِمَا وَلَيْسَ هٰذَا بِالْخَفِي

وَالْأُخْرَيَانِ فِيهِمَا الْمُقَدَّمُ ‏ نَقِيضُ إِحْدَى الطَّرَفَيْنِ يُنْظَمُ

وَاجْعَلْ لَدَى التَّرْكِيبِ عَيْنَ الْآخَرِ ‏ تَالِيَ ذَاتِ الِاتِّصَالِ تَظْفَرِ

وَكُلُّ فَرْدَةٍ مِنَ الْمَانِعَتَيْنِ ‏ لِلْجَمْعِ وَالْخُلُوِّ بَيْنَ الطَّرَفَيْنِ

تَسْتَلْزِمُ الْأُخْرَى إِذَا التَّرْكِيبُ مِنْ ‏ نَقِيضَيِ الْجُزْئَيْنِ فِيهِمَا زُكِنْ

القِيَاس

حَدُّ القِيَاسِ هٰهُنَا قَوْلٌ نُظِمْ … مِنْ خَبَرَيْنِ حَيْثُ سُلِّمَا لَزِمْ

عَنْ ذٰلِكَ القَوْلِ لِذَاتِهِ خَبَرْ … آخَرُ مَدْعُوٌّ نَتِيجَةَ النَّظَرْ

وَهْوَ لَدَيْهِمْ يَا أَخَا الذَّكَاءِ … قِسْمَانِ فَالأَوَّلُ الاِسْتِثْنَائِي

وَهْوَ إِذَا مَا كَانَ ذِكْرُ مَا نَتَجْ … أَوِ النَّقِيضِ فِيهِ بِالفِعْلِ انْدَرَجْ

كَإِنْ يَكُنْ هٰذَا الأَمِيرُ أَكْمَهُ … فَإِنَّهُ أَعْمَى إِذِ الكَمَّهُ

أَكْمَهُ فَالنَّاتِجُ فَهْوَ أَعْمَى … وَعَيْنُهُ مَذْكُورَةٌ وَأَمَّا

إِنْ قُلْتَ لٰكِنْ لَيْسَ أَعْمَى نَتَجَا … فَلَيْسَ بِالأَكْمَهِ وَالنَّقِيضُ جَا

وَإِنْ تُرِدْ قِسْمَ القِيَاسِ الثَّانِي … فَهْوَ الَّذِي يُدْعَى بِالِاقْتِرَانِي

وَهْوَ الَّذِي لَمْ يَكُ فِيهِ ذِكْرُ مَا … يُنْتِجُ فِعْلًا لَا كَمَا تَقَدَّمَا

كَقَوْلِنَا كُلُّ ثَقِيلٍ مُحْرِجُ … وَكُلُّ مُحْرِجٍ لَئِيمٌ يُنْتِجُ

كُلُّ ثَقِيلٍ فَلَئِيمٌ وَنُسِبْ … لِلْحَمْلِ أَوْ لِلشَّرْطِ فَاعْرِفْهُ تُصِبْ

وَسَمِّ فِي الحَمْلِيِّ حَدًّا أَصْغَرَا … مَوْضُوعَ مَا يُنْتِجُ وَادْعُ أَكْبَرَا

مَحْمُولَهُ وَاسْمُ القَضِيَّةِ الَّتِي … فِي ضِمْنِهَا الأَصْغَرُ صُغْرَى أُثْبِتَ

وَمَا بِهَا الأَكْبَرُ كُبْرَى وَادْعُ مَا … كُرِّرَ حَدًّا وَسَطًا بَيْنَهُمَا

وَسَمِّ ضَرْبًا اقْتِرَانَ الصُّغْرَى … كَمًّا وَكَيْفًا فِيهِمَا بِالكُبْرَى

وهيئة التأليف من وضع الوسط ... ومحمل الشكل فإياك الغلط

وهو على أربع هيئات فقط ... فالأول الذي به الحد الوسط

محمول صغراه وموضوع من ... كبراه نحو كل كل وال مغتني

وكل مغتن أخو طغيان ... وقس على مثاله والثاني

ما فيهما الاوسط محمولا وقع ... كقولنا كل أخي جهل لكع

وليس واحد من آل أحمد ... بلكع فمل إليهم تسعد

وثالث الاشكال ما الاوسط فيه ... موضوع كل مثله كل فقيه

ذو حدة وكل ذي فقه علي ... ورابع الاشكال عكس الاول

كقولنا كل جهول ذو عمى ... وكل أحمق جهول فاعلما

والاول الاصل وفي الانتاج ... إلى الدليل ليس ذا احتياج

والشرط في إنتاجه في الصغرى ... إيجابها كلية في الكبرى

ضروبه أربعة فالاول ... كلية القضيتين تحصل

فيه وإيجابهما شريطته ... موجبة كلية نتيجته

والثان من كليتين موجبه ... صغرى وكبراه تكون سالبه

فينتج السالبة الكليه ... والثالث الصغرى به جزئيه

مع شرط إيجابهما والطالع ... موجبة جزئية والرابع

موجبة جزئية صغراه ... سالبة كلية كبراه

سالبة جزئية نتيجته ... وفي مطولاتهم أمثلته

والشرط في الثاني من الأشكال جا ... كلية الكبرى به لينتجا

مع اختلاف للسلب والإيجاب في ... قضيتيه والضروب فاعرف

فالأول الواقع من قضيتين ... موجبة صغراهما كليتين

والثان ما تكون فيه الصغرى ... سالبة كلية والكبرى

موجبة كلية والثالث ... صغراه للإيجاب لا تناكث

مع كونها جزئية والكبرى ... سالبة كلية والصغرى

من رابع سالبة جزئيه ... وأختها موجبة كليه

في أولي هذي الضروب الطالع ... سالبة كلية والواقع

نتيجة في الآخرين السالبة ... جزئية فاعرفه وامنح طالبه

والخلف في الكل على الانتاج ... يدل تدريه بالاستخراج

وعكسك الكبرى ليرتد إلى ... أولها بثالث وأو لا

والثان بالعكس لصغراه يجي ... فالعكس للترتيب ثم الناتج

وفي الأخيرين يكون الافتراض ... لصحة الانتاج بالبيان قاض

وثالث الأشكال ليس ناتجا ... إلا إذ الإيجاب في صغراه جا

مع كونها أو أختها كليه ... وستة ضروبه جليه

فالأول الذي به القضيتان ... موجبتان وهما كليتان

وَالثَّانِ مَا الْمُوجِبَةُ الْكُلِّيَّه ... صُغْرَاهُ وَالسَّالِبَةُ الْكُلِّيَّه

كُبْرَاهُ وَالثَّالِثُ صُغْرَى مُوجِبَه ... جُزْئِيَّةٌ بِهٖ وَكُبْرَى مُوجِبَه

كُلِّيَّةٌ وَالرَّابِعُ الصُّغْرَى بِهٖ ... مُوجِبَةٌ جُزْئِيَّةٌ فَانْتَبِهْ

سَالِبَةٌ كُلِّيَّةٌ كُبْرَاهُ ... خَامِسُهَا مُوجِبَةٌ صُغْرَاهُ

كُلِّيَّةٌ كُبْرَاهُمَا تُلَابِسُ ... إِيجَابَهَا الْجُزْئِيَّ ثُمَّ السَّادِسُ

صُغْرَاهُ لِلْإِيجَابِ وَالْكُلِّيَّه ... وَالسَّلْبُ فِي كُبْرَاهُ وَالْجُزْئِيَّه

فِي أَوَّلِ الْأَضْرُبِ تَلْقَ النَّاتِجَا ... وَثَالِثٍ مِنْهَا وَفِي الْخَامِسِ جَا

مُوجِبَةً جُزْئِيَّةً وَالْبَاقِيَه ... بِالسَّالِبِ الْجُزْئِيِّ فِيهَا آتِيَه

بِالْخُلْفِ فِي الْكُلِّ وَعَكْسِ الصُّغْرَى ... لَا فِي الْأَخِيرَيْنِ الدَّلِيلُ يُدْرَى

وَفِي سِوَى الْأَوَّلِ وَالثَّانِي اسْتُدِلّ ... بِالْاِفْتِرَاضِ وَبِخَامِسٍ نُقِلْ

بِالْعَكْسِ لِلْكُبْرَى فَلِلتَّرْتِيبِ ... فَالنَّاتِجُ الْمُسْتَلْزِمُ الْمَطْلُوبِ

وَالشَّرْطُ فِي الرَّابِعِ فَرْدُ أَمْرَيْن ... إِمَّا بِأَنْ تُوجِبَ فِيهِ الْخَبَرَيْن

وَنَجْعَلَ الصُّغْرَى بِهٖ كُلِّيَّه ... وَالثَّانِ أَنْ يَخْتَلِفَا كَيْفِيَّه

وَفَرْدَةُ الْقَضِيَّتَيْنِ آتِيَه ... كُلِّيَّةً أَضْرُبُهُ ثَمَانِيَه

فَالْأَوَّلُ الَّذِي بِهٖ كِلْتَاهُمَا ... مُوجِبَةٌ كُلِّيَّةٌ وَالثَّانِ مَا

كِلْتَاهُمَا مُوجِبَةٌ وَالْكُبْرَى ... جُزْئِيَّةٌ وَثَالِثٌ مِنْ صُغْرَى

سَالِبَةٍ كُلِّيَّتَيْنِ يَقَعَان ... قَضِيَّتَاهُ فَكَذَاكَ يَأْتِيَان

فِي رَابِعِ الأَضْرُبِ لَكِنْ تُوجِبُ ... صُغْرَاهُمَا خَامِسُهَا يُرَكَّبُ

مِنْ ذَاتِ إِيجَابٍ مَعَ الجُزْئِيَّهْ ... صُغْرَى وَمِنْ سَالِبَةٍ كُلِّيَّهْ

كُبْرَى وَأَمَّا سَادِسُ الأَضْرُبِ مِنْ ... سَالِبَةٍ جُزْئِيَّةٍ صُغْرَى وَمِنْ

مُوجِبَةٍ كُلِّيَةٍ كُبْرَى يَقَعْ ... وَالسَّابِعُ الإِيجَابُ فِي صُغْرَاهُ مَعْ

كُلِّيَةٍ وَالسَّلْبُ وَالجُزْئِيَّهْ ... بِأُخْتِهَا وَالثَّامِنُ الكُلِّيَّهْ

مَعْ كَوْنِهَا سَالِبَةً صُغْرَاهُ ... مُوجِبَةً جُزْئِيَّةً كُبْرَاهُ

فِي الأَوَّلَيْنِ فَالقِيَاسُ يُنْتِجُ ... مُوجِبَةً جُزْئِيَّةً وَيَخْرُجُ

مَطْلُوبُ ثَالِثِ الضُّرُوبِ سَالِبَهْ ... كُلِّيَّةً وَفِي البَوَاقِي سَالِبَهْ

جُزْئِيَّةً بِالخُلْفِ فِي الخَمْسِ الأُوَلْ ... وَعَكْسُكَ التَّرْتِيبَ وَالنَّاتِجَ دَلْ

فِي أَوَّلٍ وَتَالِيَيْهِ بَلْ وَفِي ... ثَامِنِهَا إِنْ شَرْطُهُ لَمْ يَنْتَفِ

مِنْ كَوْنِ إِحْدَى الخَاصَّتَيْنِ الطَّالِعَا ... وَعَكْسُكَ القَضِيَّتَيْنِ وَقَعَا

دَلِيلُهُ بِرَابِعٍ وَخَامِسِ ... وَعَكْسُكَ الصُّغْرَى دَلِيلُ السَّادِسِ

فِي الخَاصَّتَيْنِ مِنْهُ لَا غَيْرُ وَفِي ... ثَالِثِهَا وَتَالِيَيْهِ قَدْ قُفِي

وَعَكْسُكَ الكُبْرَى دَلِيلُ الطَّالِعِ ... فِي الأَوَّلَيْنِ وَكَذَا فِي الرَّابِعِ

وَخَامِسٍ مِنْهَا وَذَاتَيِ الخُصُوص ... مِنْ سَابِعِ الأَضْرُبِ وَاسْتَقْرِ النُّصُوص

مِنَ المُطَوَّلَاتِ تَا مِنَ الخَطَا

وَعَنْ خَفِي السِّرِّ تَكْشِفُ الغِطَا

فصل

نعم لإنتاج قياس ما اختلط ... من الموجهات أيضاً يشترط

في أول الأشكال كون الصغرى ... فعلية وفيه مثل الكبرى

ينتج إن كانت سوى المشروطتين ... ولو تكن أيضاً من العرفيتين

وإن تكن كبراه من ذي الأربع ... ينتج كالصغرى بتفصيل رعي

وذاك أن تحذف عما انتجا ... قيد الوجود حيث في صغراه جا

وتحذف الضرورة التي أتت ... بها فحسب أي نوع وقعت

ثم إذا كان بكبراه وقع ... قيد وجود ضمه لما طلع

والثان من الأشكال للإنتاج فيه ... شرطان فالأول أن تكون فيه

واحدة الدائمتين صغرى ... أو أن تكون فيه نفس الكبرى

من القضايا الست ذات الانعكاس ... والقلب فادرها لتعرف القياس

والثان من شرطيه أن صغراه ... ممكنة كانت تكن كبراه

ذات ضرورة وإطلاق رعي ... أو احدى المشروطتين تقع

وحيث الإمكان بكبرى يشترط ... كون الضرورية صغراه فقط

دائمة ينتج حيثما على ... إحداهما صدق الدوام حصلا

وحيث لم يصدق فكالصغرى يقع ... مع حذف قيد اللادوام إن وقع

وحذف قيد اللالزوم واللزوم ... أي لزوم كان فاعرف ما تروم

والشرط في الثالث للانتاج ... فعلية الصغرى للاندراج

ينتج كالكبرى على السوية ... إن تك غير الاربع الوصفيه

وإن تكن منها فمثل العكس من ... صغرى بحذف اللادوام من ان

كان مقيدا به وضم لا ... دوام كبراه الى ما حصلا

ورابع الاشكال لم يذكر هنا ... إذ طالب الحكمة عنه في غنا

فهذه الاضرب للاشكال ... عاصمة المعنى عن اختلال

وغيرهن فاسد النظم عقيم ... في العقل عن انتاج معنى مستقيم

القياس الشرطي الاقتراني

وقد بسطنا القول في الحملي ... ولنجمل الكلام في الشرطي

وهو الذي في عرف اهل العقل ... ما ليس من محض ذوات الحمل

بل واحد الجزءين او كلاهما ... شرطية ما ليكون توأما

وفيه اشكال القياس تنعقد ... وإن ترد تركيبه منها اجتهد

واجعل لدى تأليفها المقدما ... في موضع الموضوع والتالي ما

يحمل واجعل عند الاستخراج ... كما مضى شرائط الانتاج

وعدة الاضرب والنتائج في ... كم وفي كيف لذاك يقتفي

مِنْ غَيْرِ مَا فَرْقٍ نَعَمْ فِى الرَّابِعِ ... لَيْسَ سِوَى خَمْسَتِهِ ذَا طَالِعِ

وَهُوَ إِلَى خَمْسَةِ أَقْسَامٍ رَجَعْ ... بِحَسَبِ مَا تَأْلِيفُهُ مِنْهُ يَقَعْ

لِأَنَّهُ مِنْ ذَاتَيِ اتِّصَالِ ... يَكُونُ أَوْ مِنْ ذَاتَيِ انْفِصَالِ

أَوْ ذَاتِ حَمْلٍ تَصْحَبُ الْمُتَّصِلَهْ ... أَوْ تَصْحَبُ الْقَضِيَّةَ الْمُنْفَصِلَهْ

أَوْ كَانَ مِنْ شَرْطِيَّتَيْنِ أُلِّفَا ... وَالْوَصْلُ وَالْفَصْلُ هُنَاكَ اخْتَلَفَا

هٰذَا وَفِي كُلٍّ مِنَ الْأَقْسَامِ مَا ... يُقَارِبُ الطَّبْعَ وَمَا لَا فَاعْلَمَا

فَالْأَوَّلُ الْمَطْبُوعُ مِنْهُ مَا الْوَسَطْ ... تَمَامُ جُزْءٍ مِنْ كِلَيْهِمَا فَقَطْ

كُلَّمَا الشَّمْسُ تَكُونُ طَالِعَهْ ... فَذِي حَقِيقَةُ النَّهَارِ وَاقِعَهْ

وَكُلَّمَا كَانَ النَّهَارُ ذَا وُقُوعْ ... فَالْأَرْضُ مُسْتَضِيئَةٌ بِهَا الرُّبُوعْ

نَتِيجَةُ الْقِيَاسِ غَيْرُ خَافِيَهْ ... مُقَدَّمُ الْأُولَى وَتَالِي الثَّانِيَهْ

وَهُوَ مِنَ الثَّانِي الَّذِي الشَّرِكَةُ فِيهْ ... بَيْنَهُمَا جُزْءٌ وَلَا تَمَامَ فِيهْ

وَإِنَّمَا يَنْتِجُ مِنْ قَضِيَّتَيْنْ ... كُلِّيَّةٍ إِحْدَاهُمَا مُوجَبَتَيْنْ

مَنْعُ الْخُلُوِّ صَادِقٌ عَلَيْهِمَا ... وَالْفِكْرُ عَنْ نَظْمِ الْمِثَالِ أَحْجَمَا

وَهُوَ مِنَ الثَّالِثِ مَا الْحَمْلِيَّهْ ... كُبْرَاهُ وَالْوَاسِطَةُ الشَّرْطِيَّهْ

مِنْهَا مَعَ التَّالِي مِنَ الْمُتَّصِلَهْ ... وَشَرْطُهُ إِيجَابُهَا وَالْأَمْثِلَهْ

وَصُورَةُ النَّتَائِجِ الْمُسْتَخْرَجَهْ ... فِي كُتُبِ الْقَوْمِ الطِّوَالِ مُدْرَجَهْ

أَمَّا مِنَ الرَّابِعِ فَالْمَطْبُوعُ مَا ... كَانَتْ ذَوَاتُ الْحَمْلِ فِيهِ مِثْلَمَا

أجزاءِ الانفصالِ عدًّا أو تقع ... في كلِّ ذاتِ حملِ الشركةِ مع
جزءٍ وبعدُ إن تكن تأليفات ... أجزاءِ الانفصالِ بالحمليّات
متّحدَ النتائجِ المحصَّله ... فهو مقسِّمُ القياسِ ثمَّ له
منعُ الخلوِّ الشرطُ في الشرطيّه ... يأتي مع الإيجابِ والكلّيّه
وإن يكن مختلفَ النتائج ... فغيرُ ذي التقسيمِ والمنعِ يجي
من الخلوِّ فيه والتفصيلُ ... في الكتبِ ذاتِ البسطِ والتمثيلْ
وخامسُ الأقسامِ فالقريبُ من ... أنواعِه للطبعِ ما أُلِّفَ من
ذاتِ اتصالٍ وهي فيه صغرى ... وذاتُ الانفصالِ فيه الكبرى
موجبةً والاشتراكُ إمّا ... بينهما يأتي بجزءٍ تمّا
من كلِّ فردةٍ ويأتي غيرَ تام ... وفي كلا الحالين ينتجُ المرام
هذا وفي الشرطيّ أبحاثٌ أُخَر ... عن ذكرِها يضيقُ هذا المختصَر

القياسُ الاستثنائي

قياسُ الاستثناءِ قد تقدّما ... تعريفُه فارجع إليه تعلما
تركيبُه يكون من شرطيّه ... من أيِّ نوعٍ ثمَّ من قضيّه
تكونُ عينَ أحدِ الجزأين ... من تلك أو تأتي نقيضَ العينِ
يلزمُ الوضعُ بها للآخرِ ... أو رفعُه وههنا فاعتبرِ

لِصِحَّةِ الْاِنْتَاجِ فِي الْقِيَاسِ ذَا ... اِيْجَابُ شَرْطِيَّتِهِ وَهٰكَذَا

لُزُوْمُهَا اِنْ كَانَتِ الْمُتَّصِلَه ... اَوِ الْعِنَادُ اِنْ تَكُنْ مُنْفَصِلَه

قَالُوْا وَكُلِّيَّتَهَا اشْتَرَطْنَا ... لِذَاكَ اَوْ كُلِّيَّةَ الْاِسْتِثْنَا

فَفِي ذَوَاتِ الْاِتِّصَالِ الْوَضْعُ ... يَنْتِجُ وَضْعًا وَبِرَفْعٍ رَفْعُ

فَحَيْثُ فِيْهَا وُضِعَ الْمُقَدَّمُ ... فَوَضْعُ تَالِيْهَا بِذَاكَ يَلْزَمُ

وَرَفْعُ تَالِي الطَّرَفَيْنِ يَلْزَمُ ... مِنْ رَفْعِهِ اَنْ يُرْفَعَ الْمُقَدَّمُ

وَوَضْعُ تَالِيْهَا وَرَفْعُ الْاَوَّلِ ... لَيْسَ لِاِنْتَاجِهِمَا مِنْ مَدْخَلِ

هٰذَا هُوَ الضَّابِطُ فِي الْمُتَّصِلَه ... وَدُوْنَكَ الْكَلَامَ فِي الْمُنْفَصِلَه

فَالْوَضْعُ فِيْهَا مُنْتِجٌ لِلرَّفْعِ ... وَعَكْسُهُ لٰكِنْ لِمَنْعِ الْجَمْعِ

اِنْ اَحَدُ الْجُزْءَيْنِ مِنْهَا اسْتُدْرِكَا ... يَنْتِجُ نَقِيْضَ الْاٰخَرِ الَّذْ تُرِكَا

وَاِنْ نَقِيْضَ وَاحِدٍ تَسْتَثْنِ ... مِنْهَا فَلَيْسَ مُنْتِجًا لِلْعَيْنِ

اِذْ جَائِزٌ كَوْنُهُمَا مُرْتَفِعَيْنِ ... فَمَا لَهُ فِيْهَا سِوٰى نَتِيْجَتَيْنِ

هٰذَا لِمَنْعِ الْجَمْعِ اَمَّا الْمَانِعُ ... مِنَ الْخُلُوِّ فَهُوَ فِيْهَا شَائِعُ

مَهْمَا نَقِيْضَ اَوَّلٍ اَوْ اٰخِرِ ... تَسْتَثْنِ فَالنَّاتِجُ عَيْنُ الْاٰخَرِ

وَلَيْسَ بِاسْتِثْنَاءِ عَيْنٍ مَا يَجِي ... نَقِيْضُ شَيْءٍ مِنْهُمَا بِنَاتِجِ

فَمَا لَهَا اِلَّا نَتِيْجَتَانِ ... لِكَوْنِ الْاِجْتِمَاعِ فِي الْاِمْكَانِ

وَفِي الْحَقِيْقِيَّةِ تَاْتِيْ اَرْبَعُ ... نَتَائِجٌ ثِنْتَانِ مِنْهَا تَقَعُ

إذا بها استثنيت العينان | والأخريان فيه يأتيان
مهما النقيضان هناك استدركا | كما مضى قبل بيان ذلكا
أما اتفاقيات أسبي نوع | عقيمة في وضعها والرفع

القياس المركب

كل قياس من قضيتين لا | غير بسيط ويسمى العقلا
مركبا من مقدمات | ألف واثنتان منتجات
منها نتيجة وذي مع أخرى | منتجتان وهلم جرا
إلى حصول الغرض المطلوب | والسبب المحوج للتركيب
أن القياس الآخر المحصلا | للناتج المطلوب محتاج إلى
إثبات جزئيه أو البعض بما | يكسب من آخر حتى يلزما
وهكذا إلى انتهاء الكسب | إلى البديهي لنفي الترتيب
فهذه أقيسة تعددت | تحصل المطلوب مهما ركبت
وحيثما صرح بالنتائج | موصولها يسمى ومهما تندمج
في ذلك التركيب فالمفصول | يدعى وفي ذكر المثال طول

قياس الخلف

أَمَّا قِيَاسُ الخُلْفِ فَهُوَ مُسْتَفِيضْ ... إِثْبَاتُ مَطْلُوبٍ بِإِبْطَالِ النَّقِيضْ
فَمِنْ قِيَاسَيْنِ يَكُونُ دَائِمَا ... تَرْكِيبُهُ الأَوَّلُ يَأْتِي مِنْهُمَا
قِيَاسُ الاِقْتِرَانِ مِنْ مُتَّصِلَهْ ... تَلاَزُمُ المَطْلُوبِ وَالنَّقِيضِ لَهْ
فِيهَا وَأُخْرَى مِثْلُهَا هِيَ الَّتِي ... بَيْنَ النَّقِيضِ وَالمُحَالِ الثَّابِتِ
لُزُومُهَا وَذَا اللُّزُومُ رُبَّمَا ... يَحْتَاجُ لِلْبَيَانِ لاَ مَا قُدِّمَا
فَذَا القِيَاسُ الاِقْتِرَانِيُّ وَلَهْ ... نَتِيجَةٌ تَطْلُعُ مِنْ مُتَّصِلَهْ
بِهَا اللُّزُومُ بَيْنَ نَفْيِ مَا طُلِبْ ... وَبَيْنَ إِثْبَاتِ المُحَالِ وَالكَذِبْ
ثَانِيهِمَا قِيَاسُ الاِسْتِثْنَاءِ مِنْ ... نَتِيجَةِ السَّابِقِ ذُو مَرَّتْ فَإِنْ
تَسْتَثْنِ فِي هٰذِي نَقِيضَ مَا تَلاَ ... يَنْتِجْ نَقِيضَ صَدْرِهَا فَحَصَّلاَ
تَحَقُّقَ المَطْلُوبِ بِاللُّزُومِ ... بِهَا وَهٰذَا الضَّابِطُ العُمُومِي
وَإِنْ تُرِدْ تَفْصِيلاً أَوْ مِثَالاً ... فَرَاجِعِ الكُتُبَ لَهُ الطِّوَالاَ

الاستقراء

الحُجَّةُ الَّتِي الحَكِيمُ يَسْتَدِلْ ... فِيهَا عَلَى حُكْمٍ لِكُلِّيٍّ نُقِلْ
مِنْ حُكْمِ جُزْئِيَّاتِهِ الاِسْتِقْرَا ... وَعَرَّفُوهُ بِرُسُومٍ أُخْرَى
وَهُوَ إِلَى المَوْصُوفِ بِالتَّمَامِ ... وَالآخَرِ النَّاقِصِ ذُو انْقِسَامِ
فَذُو التَّمَامِ مِنْهُ مَا فِيهِ عَلَى ... حَالَةِ كُلِّيٍّ بِحَالٍ حَصَّلاَ

إِنْ كُلِّ جُزْءٍ يَاتِهِ اسْتِدلالٌ لَكَا ... وَهُوَ يُفِيدُ الْعِلْمَ بَلْ وَذَ لِكَا
تَحْتَ الْقِيَاسِ دَاخِلٌ لِذَا دُعِيَ ... مُقَسَّمُ الْقِيَاسِ طِبْقَ الْوَاقِعِ
وَالثَّانِ مَا يَدُلُّ حَالُ الْجُلِّ ... مِنْهَا عَلَى الْحُكْمِ بِهِ فِي الْكُلِّيِّ
وَهُوَ لَدَى إِطْلَاقِ الْاسْتِقْرَا الْمُرَادْ ... وَلَيْسَ غَيْرُ الظَّنِّ مِنْهُ يُسْتَفَادْ
وَإِنَّمَا لَمْ يُفِدِ الْيَقِينَا ... لِأَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَا
فِيمَا جَهِلْنَاهُ مِنَ الْجُزْئِيِّ مَا ... يُخَالِفُ الْوَصْفَ الَّذِي تَقَدَّمَا

التَّمْثِيلُ

إِنْ فِي إِقَامَةِ الدَّلِيلِ اعْتُمِدَا ... فِي حُكْمِ جُزْئِيٍّ بِحُكْمٍ وُجِدَا
فِي مِثْلِهِ لِأَجْلِ مَعْنًى كُلِّيِّ ... مُشْتَرَكٍ بَيْنَهُمَا بِالْفِعْلِ
مُؤَثِّرٍ سُمِّي تَمْثِيلًا وَفِي ... عُرْفِ أُولِي الْفِقْهِ قِيَاسًا فَاعْرِفِ
نَحْوُ النَّبِيذُ مُسْكِرٌ فَيَحْرُمُ ... كَالْخَمْرِ وَالرُّجْحَانُ مِنْهُ يُعْصَمُ
وَصُورَةُ الْوِفَاقِ أَصْلًا سُمِّيَتْ ... وَالْفَرْعُ مَا فِيهِ النِّزَاعُ قَدْ ثَبَتْ
وَالْجَامِعُ الْمَعْنَى الَّذِي بَيْنَهُمَا ... فِيهِ اشْتِرَاكٌ ثَابِتٌ لَكِنَّمَا
الْعِلْمُ بِالتَّأْثِيرِ أَعْنِي الْعِلَّهْ ... صَعْبٌ وَلَكِنْ نَقَلَ الْأَجِلَّهْ
أَهْلُ الْأُصُولِ طُرُقًا ذَاتَ عَدَدْ ... لَهُ وَأَوْلَى مَا عَلَيْهِ يُعْتَمَدْ
مِنْهَا اثْنَتَانِ السَّبْرُ وَالتَّقْسِيمُ ... وَالدَّوَرَانُ وَالسِّوَى سَقِيمُ

فالسبر والتقسيم إيراد كما ... للأصل من أوصافه من كل ما

يمكن أن يكون ذاك العله ... للحكم في الأصل وبالأدله

تبطل علية بعض ما ذكر ... بقادح فيها إلى أن يستقر

وصف خلا عن قادح فمن هنا ... تعليلك الحكم به تعينا

هذا هو السبر وأما الدوران ... في عرف أهل الفن ذا هو اقتران

حكم بوصف في وجود وعدم ... مثل اقتران حرمة الخمرة ثم

بوصف الإسكار فحيث يوجد ... توجد أو يفقد منها تفقد

فالدوران آية لناظر ... كون المدار علة للدائر

والخدش في هذين أيضاً ينقل ... عن المحققين أما الأول

فالحصر للعلة في الأوصاف لا ... مسلم إذ جاز أن يعللا

شيء سواها ثم لو نسلم ... صحة حصرها فلا نسلم

بأن ذا الجامع حيث تعلم ... علية الأصل به تستلزم

لأن تكون علة في الفرع إذ ... يجوز أن يكون فيه حينئذ

خصوص الأصل الشرط للعليه ... أو خاصة الفرع بها المنعيه

عنها وأما الثاني فالجزء الأخير ... من علة حال تمامها يصير

مدار معلول وليس علة ... والشرط إن ساوى يجيء مثله

من غير فرق ولما بينا ... لم يفد التمثيل إلا الظنا

مَوَادُّ القِيَاس

قَدْ قُسِمَ الْقِيَاسُ حَسْبَ الصُّورَةِ ... قَبْلُ إِلَى أَقْسَامِهِ الْمَذْكُورَةِ

وَههُنَا الأَقْسَامُ مِنْهُ تُسْتَفَادْ ... حَسْبَ اعْتِبَارِ مَا لَهُ مِنَ الْمَوَادْ

وَتِلْكَ إِمَّا بِالْيَقِينِ اقْتَرَنَتْ ... أَوْ لَا وَمَا بِهَا اقْتِرَانُهُ ثَبَتْ

سِتٌّ ضَرُورِيَّاتُهَا أُصُولُ ... وَالنَّظَرِيَاتُ لَهَا تَؤُولُ

فَالأَوَّلِيَّاتُ بِهَا مُجَرَّدُ ... تَصَوُّرِ الْجُزْءَيْنِ حَيْثُ يُوجَدُ

كَافٍ لِجَزْمِ الْعَقْلِ بِالنِّسْبَةِ مَا ... بَيْنَهُمَا إِيجَابًا اَوْ سَلْبًا كَمَا

فِي قَوْلِنَا الْجُزْءُ مِنَ الْكُلِّ أَقَلْ ... هٰذَا الْبَدِيهِيُّ وَدُونَكَ الْمَثَلْ

فِي الْكَسْبِ كُلُّ مُمْكِنٍ يَحْتَاجُ فِي ... وُجُودِهِ إِلَى مُرَجِّحٍ يَفِي

ثُمَّ ذَوَاتُ الْحِسِّ إِذْ هِيَ الَّتِي ... يَحْكُمُ فِيهَا الْعَقْلُ بِالْوَاسِطَةِ

مِنَ الْحَوَاسِ ثُمَّ حَيْثُ ظَهَرَتْ ... كَأَنْ تَقُولَ الشَّمْسُ بَيْضَا سُمِّيَتْ

مُشَاهَدَاتٍ وَبِمَا قَدْ بَطَنَا ... مِنَ الْحَوَاسِ الْحُكْمُ نَحْوُ قَوْلِنَا

إِنَّ لَنَا خَوْفًا وَفِينَا غَضَبُ ... فَذَلِكَ لِلْوِجْدَانِ عُرْفًا تُنْسَبُ

ثُمَّ الْمُجَرَّبَاتُ مَا الْعَقْلُ افْتَقَرْ ... فِي جَزْمِهِ إِلَى تَكَرُّرِ النَّظَرْ

بِالْعَيْنِ فِيهَا مَرَّةً فَأُخْرَى ... كَالشَّهْدِ مِنْ مُوَلِّدَاتِ الصَّفْرَا

ثُمَّ ذَوَاتُ الْحَدْسِ وَهُوَ الْمَعْنِي ... هُنَا بِسُرْعَةِ انْتِقَالِ الذِّهْنِ

مِنَ الْمَبَادِي لِلْمَطَالِبِ الَّتِي ... قَرَائِنُ الْحَالِ عَلَيْهَا دَلَّتِ

كَمِثْلِ نُورِ الْقَمَرِ الْوَقَّادُ ... مِنْ نُورِ عَيْنِ الشَّمْسِ مُسْتَفَادُ

وَالْمُتَوَاتِرَاتُ وَهِيَ مَا الْحِجَا ... يَحْكُمُ فِيهَا بِالسَّمَاعِ حَيْثُ جَا

مِنْ عَدَدٍ إِذْ يُؤْمَنُ التَّوَاطُؤُ ... مِنْهُمْ عَلَى الْكِذْبِ إِذَا هُمْ نَبَّأُوا

مَعَ اسْتِنَادِ الْخَبَرِ الَّذِي نُقِلْ ... عَنْهُمْ إِلَى الْمَحْسُوسِ لَا لِمَا عُقِلْ

كَقَوْلِنَا إِنَّ الرَّسُولَ أَحْمَدَا ... بِالْمُعْجِزَاتِ جَاءَنَا وَجَاهَدَا

وَالْعِلْمُ مِنْ هٰذِي الثَّلَاثِ لَيْسَ فِيهْ ... عَلَى السِّوَى الْحُجَّةَ بَلْ عَلَى فُوِيهِ

ثُمَّ قَضَايَا حَاضِرٌ فِي الذِّهْنِ ... قِيَاسُهَا عَنْ ذِكْرِهِ تَسْتَغْنِي

مِثَالُهَا قَوْلُكَ إِنَّ الْأَرْبَعَهْ ... زَوْجٌ فَذَا حُكْمٌ قِيَاسُهُ مَعَهْ

وَسُمِّيَ الْقِيَاسُ ذُو أُلِّفَ مِنْ ... ذِي السِّتِّ بُرْهَانًا قَبُولُهُ ضُمِنْ

وَهُوَ إِلَى اللِّمِّيِّ وَالْإِنِّيِّ ... مُنْقَسِمٌ وَلَيْسَ بِالْخَفِيِّ

وَفِيهِمَا بِالْأَوْسَطِ الْعِلِّيَّهْ ... وَاقِعَةٌ لِلنِّسْبَةِ الْحُكْمِيَّهْ

فِي الذِّهْنِ ثُمَّ حَيْثُ ذَاكَ وَقَعَا ... فِي الذِّهْنِ وَالْوَاقِعِ عِلَّةً مَعَا

فِيهِ فَلِمِّيٌّ إِذِ اللِّمِّيَّهْ ... بِهِ أَتَتْ وَوَاقِعُ الْعِلِّيَّهْ

وَحَيْثُمَا كَانَ بِهِ الْحَدُّ الْوَسَطْ ... لِلنِّسْبَةِ الْعِلَّةَ فِي الذِّهْنِ فَقَطْ

فَذَالِكَ الْإِنِّيُّ إِذْ دَلَّ عَلَى ... إِنِّيَّةِ الْحُكْمِ فَحَسْبُ لَا عَلَى

وَاقِعِهِ وَسَمِّهِ الدَّلِيلَا ... إِنْ كَانَ فِيهِ الْأَوْسَطُ الْمَعْلُولَا

وربما كان كلا هذين … لثالث آخر معلولين

وحيث تمت اليقينيات … فخذ سواها فالمسلمات

هي التي الخصم بها يسلم … وصحة الدعوى بها يلتزم

فينبني الكلام في المناظره … بينهما بها بلا مناكره

صادقة أولا بنفس الامر … كالمنع من تسلسل ودور

وكالمسائل الأصوليات … تؤخذ في الفقه مسلمات

ثم ذوات الاشتهار وهي ما … تطابق الآراء فيها علما

إما من الجميع أو من فرقه … مخصوصة لمذهب أو رقه

أو عادة لقوم أو مصلحة … تعم أو آداب أو حمية

كالظلم بئس الخلق والعدل حسن … والجود محمود وتوقير الأسن

ثم اللواتي للقبول تنسب … وهي التي تؤخذ عمن يرغب

في الأخذ عنه لاعتقاد الصدق في … أقواله لعلم أو تصوف

أو لارتياض كان أو ذكاء … كالجل من مسائل الإحياء

ثم ذوات الظن ما العقل حكم … بها اتباع الظن لا حيث جزم

كقولنا بالليل يسري طارق … وكل من يسري فذاك سارق

ثم المخيلات وهي ما بها … تأثر النفس لدى السمع لها

فيحصل القبض والانبساط … من غير إذعان بها يناط

لا سيما إن كان بالتغني ... مقترنا أو سجع أو بوزن
كقولنا الغيد يا حين القلوب ... أو قولنا النساء أشراك الكروب
ثم اللواتي نسبت للوهم ... إذ كان فيها الوهم رب الحكم
في غير محسوس يقيسها على ... ذي الحس والعقل لها لن يقبلا
كالخوف من ميت وكل ما وجد ... فذو تميز وصدق ذا فقد
سابعها المشابهات الحق ... وهي قضايا عريت عن صدق
وإنما العقل بتلك يحكم ... على اعتقاد أنها تنتظم
في أوليات القضايا أو ذوات ... شهرة أو قبول أو مسلمات
بسبب اشتباهها بواحده ... من تلك والشبهة فيها عائده
إما إلى اللفظ أو المعنى كما ... يأتي قريبا كل تفصيلهما
هذا وقد عرفت مما سلفا ... بأنما البرهان ما تألفا
من اليقينيات والمطالب ... قبولها لدى الجميع واجب
وربه عند أولي الصناعه ... يدعى حكيما رابح البضاعه
وما من المشهورات حصلا ... أو ذات تسليم يسمى جدلا
وربه مجادلا والغرض ... من نظمه إقناع من يعترض
ممن عن البرهان كان قاصرا ... أو يفحم الخصم وأن تختبرا
قريحة المرء لدى التركيب ... بأي وجه شاء من ترتيب

أَمَّا الْقِيَاسُ مِنْ ذَوَاتِ الظَّنِّ أَوْ * مِنْهَا وَمِنْ ذَاتِ الْقَبُولِ قَدْ بَنَوْا

خَطَابَةٌ وَرَبُّهُ خَطِيبُ * وَمِنْهُ كَانَ الْغَرَضُ التَّرْغِيبُ

لِلنَّاسِ فِي أَفْعَالِ خَيْرٍ وَكَذَا * تَنْفِيرُهُمْ عَنِ الشُّرُورِ وَالْأَذَى

وَالشِّعْرُ مَا أَلِفَ مِنْ ذَاتِ الْخَيَالْ * وَالْقَصْدُ مِنْ هٰذَا وُجُودُ الِانْفِعَالْ

فِي النَّفْسِ بِالتَّرْغِيبِ وَالتَّنْفِيرِ * مُرَوَّجًا بِالْوَزْنِ وَالتَّحْبِيرِ

وَمِنْ ذَوَاتِ الْوَهْمِ أَوْ مَا أَشْبَهَتْ * لِلْحَقِّ فَالْمُغَالَطَاتُ رُكِّبَتْ

وَهِيَ قِيَاسٌ فَاسِدٌ لِشُبْهَتِهْ * فِي صُورَةِ الْقِيَاسِ أَوْ فِي مَادَّتِهْ

أَمَّا مِنَ الصُّورَةِ فَهْوَ أَنْ يَجِي * مُرَتَّبًا بِهَيْئَةٍ لَمْ تُنْتِجِ

لِنَقْصِ شَرْطٍ ذِي اعْتِبَارٍ بِحَسَبْ * كَمٍّ أَوِ الْكَيْفِ وُجُودُهُ وَجَبْ

كَأَنْ تَكُنْ بِالْأَوَّلِ الْجُزْئِيَّهْ * كُبْرَى أَوِ الصُّغْرَى بِهِ سَلْبِيَّهْ

وَالْجِهَةُ الْأُخْرَى كَمَا إِذَا انْتَفَتْ * بَعْضُ الْمُقَدَّمَاتِ مِمَّا اشْتَبَهَتْ

بِالْحَقِّ فِي اللَّفْظِ كَجَعْلِكَ الْوَسَطْ * مُشْتَرَكًا وَمِنْهُ يَحْدُثُ الْغَلَطْ

أَوْ جَعْلِهِ حَقِيقَةً فِي وَاحِدَهْ * وَأُخْتُهَا إِلَى الْمَجَازِ عَائِدَهْ

أَوْ كَانَتِ الشُّبْهَةُ فِي مَعْنَاهُ * كَجَعْلِنَا طَبْعِيَّةً كُبْرَاهُ

أَوْ أَخْذِكَ السَّالِبَ ذِي التَّحْصِيلِ * فِي مَوْضِعِ الْمُوجَبِ ذِي الْعُدُولِ

أَوْ أَخْذِكَ السُّوَرَ بِحَسَبِ الْأَجْزَاءِ * وَمَا لِلْإِنْتَاجِ بِهِ مِنْ أَجْزَاءِ

وَنَحْوُ ذَا مِمَّا إِذَا الْمَرْءُ غَفَلْ * عَنْهُ كَجُرْحٍ جَهْلِهِ لَا يَنْدَمِلْ

خَاتِمَةٌ فِي أَجْزَاءِ الْعُلُومِ

ثَلَاثَةٌ أَجْزَاءُ كُلِّ عِلْمِ ... مُدَوَّنٍ يَعْرِفُهَا ذُو الْفَهْمِ

مَوْضُوعُهُ وَهُوَ الَّذِي فِي الْعِلْمِ عَنْ ... أَعْرَاضِهِ الذَّاتِيَّةِ الْبَحْثُ اقْتَرَنْ

وَذَاكَ إِمَّا مُفْرَدٌ نَحْوُ الْعَدَدْ ... إِذْ ذَاكَ مَوْضُوعُ الْحِسَابِ الْمُعْتَمَدْ

أَوْ ذُو تَعَدُّدٍ وَفِيهِ يُشْتَرَطْ ... مُشْتَرَكٌ وَبِاعْتِبَارِهِ فَقَطْ

يُبْحَثُ كَالتَّصْدِيقِ وَالتَّصَوُّرِ ... فَهُمَا مَوْضُوعُ ذَا الْفَنِّ السَّرِي

وَالْجَامِعُ الْإِيصَالُ فِيهِمَا إِلَى ... مَطْلُوبِ عِلْمٍ كَانَ قَبْلُ جُهِلَا

ثُمَّ الْمَبَادِي ثَانِي الْأَجْزَاءِ آتْ ... وَهِيَ تَصَوُّرَاتٌ أَوْ تَصْدِيقَاتْ

أَوَّلُ هَذَيْنِ الْحُدُودُ وَالرُّسُومْ ... لِعَيْنِ مَوْضُوعَاتِهَا أَعْنِي الْعُلُومْ

وَمَا لَهَا مِنْ جُزْءٍ أَوْ جُزْئِيِّ ... أَوْ عَرَضٍ كَقَوْلَةِ النَّحْوِيِّ

الْحَدُّ لِلْكَلِمَةِ قَوْلٌ مُفْرَدُ ... وَالْقَوْلُ لَفْظٌ فِيهِ مَعْنًى يُوجَدُ

وَاللَّفْظُ صَوْتٌ شَامِلُ الْحُرُوفِ ... وَمِثْلُ مَا لِلِاسْمِ مِنْ تَعْرِيفِ

وَالْفِعْلِ وَالْحَرْفِ وَتَعْرِيفِ الْبِنَا ... وَنَحْوِهِ مِمَّا هُنَاكَ بُيِّنَا

ثَانِيهِمَا إِمَّا مُقَدَّمَاتْ ... شَدِيدَةُ الْوُضُوحِ بَيِّنَاتْ

بِنَفْسِهَا وَهَذِهِ ذَاتُ عُمُومْ ... أَوْ خَاصَّةٌ تُذْكَرُ فِي بَعْضِ الْعُلُومْ

أَوِ الْمُقَدَّمَاتُ غَيْرُ وَاضِحَهْ ... بِنَفْسِهَا بَلْ لِلْقَبُولِ صَالِحَهْ

لِكَوْنِهَا عَمَّنْ بِهِ الصِّدْقُ اعْتُقِدْ ... مَأْخُوذَةً فَاطْلُبْ مِثَالًا لَهَا تَجِدْ

يُبْنَى عَلَى تِلْكَ الْقَضَايَا الْمَاضِيَهْ ... طُرًّا قِيَاسَاتُ الْعُلُومِ الْجَارِيَهْ

وَثَالِثُ الْأَجْزَاءِ فَالْمَسَائِلُ ... وَهِيَ الْمَطَالِبُ الَّتِي يُسْتَحْصَلُ

بُرْهَانُهَا فِي الْعِلْمِ كَالْوَاقِعَةِ ... فِي النَّحْوِ وَالْمَنْطِقِ أَوْ فِي الْحِكْمَةِ

هٰذَا وَمَوْضُوعَاتُ ذِي الْمَسَائِلِ ... مَوْضُوعُ عِلْمِهَا كَقَوْلِ الْقَائِلِ

فِي النَّحْوِ كُلُّ كَلِمَةٍ تَكَرَّرَتْ ... فَتِلْكَ بِالتَّكْرَارِ قَدْ تَأَكَّدَتْ

أَوْ نَوْعُ مَوْضُوعٍ لَهُ كَقَوْلِنَا ... الْاِسْمُ إِمَّا مُعْرَبٌ أَوْ ذُو بِنَا

أَوْ عَرَضُ الْمَوْضُوعِ ذَاتًا كَالْبِنَا ... لِلْحَرْفِ أَوْ لِشِبْهِهِ تَعَيَّنَا

أَوْ ذَاتُ تَرْكِيبٍ مِنَ الْمَوْضُوعِ أَوْ ... مِنْ نَوْعِهِ مَعْ عَرَضٍ كَمَا حَكَوْا

قَوْلُ النُّحَاةِ الْكَلِمَةُ الْمَبْنِيَّهْ ... عَنْ أَثَرٍ بِعَامِلٍ عَرِيَّهْ

وَقَوْلُهُمْ أَيْضًا الْاِسْمُ الْمُعْرَبُ ... بِحَرَكَاتٍ أَوْ حُرُوفٍ يُعْرَبُ

وَكُلُّ مَحْمُولَاتِهَا فَبِاللُّزُومِ ... تَكُونُ أَعْرَاضًا لِمَوْضُوعِ الْعُلُومِ

ذَاتِيَّةً وَيَلْزَمُ الْمَحْمُولَ أَنْ ... يَخْرُجَ عَنْ مَوْضُوعِهِ لِمَنْعِ أَنْ

يُطْلَبَ جُزْءُ الشَّيْءِ بِالْبُرْهَانِ ... إِذِ الثُّبُوتُ وَاضِحُ الْبَيَانِ

وَهٰهُنَا إِجْمَامُ أَدْهَمِ الْقَلَمْ ... لَمَّا وَفَى بِمَا بِهِ الذِّهْنُ الْتَزَمْ

مِنْ نَظْمِ دُرَّةِ الْمَنْطِقِ النِّظَامِي ... بِفَضْلِ مَوْلَى النِّعَمِ الْجِسَامِ

دُونَكَهَا بِكْرًا بِلَا أَصْدَاقِ ... تَرْفُلُ فِي أَبْرَادِهَا الرِّقَاقِ

اَلْفِيَّةٌ هَذَّبْتُهَا فِى الْمَنْطِقِ ۔ بِمِثْلِهَا فِي فَنِّهَا لَمْ اُسْبَقِ

جَمَعْتُهَا مِنْ كُتُبِ هٰذَا الْفَنِّ ۔ فِي سَهْلِ لَفْظٍ وَّصَحِيْحِ وَزْنٍ

وَلَسْتُ آمِنًا عَلَى الْمَعَانِي ۔ مِنْ خَطَاءٍ عَنْ جَهْلٍ اَوْ نِسْيَانٍ

فَلَسْتُ وَالسِّيمَا عَلَىَّ شَاهِدَهْ ۔ اِلَّا طُفَيْلِيًّا عَلٰى ذِى الْمَائِدَهْ

فَاسْئُلْ اَخِي عَلَى عَوَارِهَا الغطاء ۔ وَاصْفَحْ وَاصْلِحْ مَا بِهَا مِنَ الْخَطَاء

وَخَتَمْتُهَا بِحَمْدِ فَاطِرِ السَّمَا ۔ وَبِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ دَائِمًا

عَلَى الْحَبِيْبِ نُقْطَةِ الْبِرْكَارِ ۔ مُحَمَّدٍ وَّآلِهِ الْاَطْهَارِ

مَا رُوِّقَتْ كَاسُ الْعُلُوْمِ لِلْكِرَامِ ۔ وَفَاحَ مِنْ رَحِيْقِهَا مِسْكُ الْخِتَامِ

خاتمة الطّبع

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ وَالصَّلَاةُ والسَّلَام عَلٰى سيدنا رسول الله ۔ وَعَلٰى آلِهٖ وصحبه وَمَنْ والاه۔

اَمَّا بَعْد۔ فيقول العبد المقصر ابو بكر بن شهاب الدين الحقه الله باسلافه الطاهرين۔ انّ ضبط اوابد العُلوم فى متون الاراجيز۔ وَابراز خرائد الحقائق فِي مَطَارِفِ التّرصيع وَالتّطريز۔ مِمّا يُسَهِّلُ عَلَى الرّاغبِ اِدْرَاكَ مُتَمَنَّاه۔ وَيُعِيْنُ الطّالِبَ

الجِدِّ علیٰ حِفظِ مَا کسبه واقتناه ۔ وقد کثر اعتناء السّلف بنظم
الالفیّاتِ فی مُهِمّات الفنون ۔ وَاندفع الیٰ حفظها وتقریرها
العلماءُ والمتعلمون ۔ فلا تجِدُ فنّاً ذا بالٍ وشان ۔ الّا وهو بنظم
قواعده ۔ ومسائله مزدان ۔ اللّٰهُمّ الّا ان فن المنطق العظیم
الفائده شاذٌ فیما علمتُ عن هذه القاعده ۔ وما ذاک الّا
لوعورة مسالکه وخطارة معارکه وصعوبة دخول امثلته
وتعریفاته ضمن حظائر النظم ۔ وغموض الکثیر من کلّیاته
وجزئیاته علیٰ بسیط الفهم ۔ وقد استخرت اللّٰه تعالیٰ فی رکوب
ذلک المرکب الخشن ۔ واقتحام ذلک التیّار الذی احجم عن
اقتحامه کل فطن ولسن فنظمت فیه هذه الالفیة النادرة
المثال ۔ والباکورة التی هی لشوارد علم المعقول عقال ۔
وحین انتهی القلم من ترصیفها وجمعها ۔ ومدّت الاعناق
الیٰ اجتناء ثمراتها وینعها ۔ بُوشر طبعها فی مدینة حیدرآباد
المعموره ۔ لازالت بموارد الخیر والبرکات مغموره ۔
فی ایّام الملیک الاعظم ۔ والخاقان الافخم ۔ معلی منار العلوم
ورافع رایاتها ۔ وموصل عجائب الفنون الیٰ منتهیٰ غایاتها
السّلطان ابن السّلطان ابن السّلطان [illegible] نظام الملک

میر عثمان علی خان لازالت شموس معالیہ شارقہ۔
والویۃ مجدہ علی رؤس الاشہاد خافقہ۔ آمین۔

وکان الاہتمام برغبۃ ونفقۃ ذی الہمۃ العلیہ والنفس
الابیۃ الحاتمیۃ۔ الشیخ عبدالرحمن بن عبدالعزیز آل ابراہیم
اسبغ اللہ علیہ فضلہ العمیم۔

وکان انتہاء الطبع۔ والاستراحۃ من الوضع والرفع
بتاریخ ١٥۔ من شوال سنۃ ١٣٣١ھ بالمطبعۃ عثمان پریس حیدرآباد
جامع مسجد

وصلی اللہ تعالی علی خیر خلقہ محمد وعلی آلہ وصحبہ وسلم والحمد للہ رب العالمین

غلطنامہ کتاب نظام المنطق

صفحہ	سطر	غلط	صواب
١٢	١٥	التصدُ انبہم	القصدُ افتہم